الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة
الاثنين ٢٦/١٠/١٩٩٢ ـ العدد (٩٧) ـ الثمن (٢٠٠) فلس

## قعوار يتهم .. والقنصل المصري يرد

### بعد عملية تزوير مفضوحة

## هبّة تضامن مع عمال المطابع

### الأهالي تحاور الوزير ابراهيم عز الدين

## هل نسير حقاً نحو عصرنة الدولة الاردنية ؟

# الموقف يتأزم في محاكمة شبيلات ـ قرش



## الاسرى والشهداء يعيدون للانتفاضة وهجها

### عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد في لقاء مع الاهالي

## التفاوض حول الفرعيات وتجاهل الاساسيات، هو ما تدفع اليه نظرية «الاشتباك التفاوضي» الامريكية المشبوهة

## انهم يتسربون من المدارس

## من وراء إعادة الخضار الاردنية من السعودية

## العلاقات الاردنية الفلسطينية .. الاشكالية ـ والحلول

### وثيقة فكريه للحوار يطرحها « حشد »

رم ص ٨

لادا ص ١٠

رأي الأهالي

## اسبوع حاسم

في آخر مناظرة بين مرشحي انتخابات الرئاسة الامريكية يوم ٢٠/١٠، بدا واضحا ان استطلاعات الراي قد كرست كلينتون في الموقع الاول بفارق ١٥ نقطة عن الرئيس بوش، وهو ما اعتبره المراقبون مؤشرا على تبدد فرص الرئيس الامريكي في العودة الى البيت الابيض لولاية جديدة... طبعا اذا لم تحدث هناك معجزة!

وبطبيعة الحال فالمعجزات نادرة.. لكن يبقى أن هناك ورقة المفاوضات الثنائية العربية ـ الاسرائيلية. ولكي تحصل المعجزة سيكون مطلوبا من المفاوضين العرب ان يقدموا طبقا من التنازلات الجديدة في جولة المفاوضات التي بدات يوم ٢١/١٠ في واشنطن تسمح بانجاز اتفاق على الحكم الاداري الذاتي في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ دون القدس وعلى «السلام» مع العرب وفي مقدمتهم السوريون.

وهذا الامر يشير بوضوح الى ان المفاوضين العرب سيتعرضون الى ضغوط امريكية مركزة من اجل التوصل الى نتائج مغرية لاسرائيل بابرام اتفاق يستطيع الرئيس بوش تسويقه لدى الناخب الامركي على انه انجاز تاريخي. ولعل هذا هو الذي يفسر خطورة هذه الجولة من المفاوضات وطبيعتها الحاسمة كما هو حال هذا الاسبوع من معركة الانتخابات الامريكية.

---

الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة
المدير العام: حسين ابو رمان
رئيس التحرير: جميل النمري

محطة

## الاحزاب عماد الديمقراطية

بعد مرور اسبوعين على دخول قانون الاحزاب السياسية حيز التطبيق، تقدمت فقط سبعة احزاب اردنية بطلبات ترخيص إلى وزارة الداخلية، ويتوقع المراقبون ان حوالي سبعة احزاب اخرى ستتقدم بطلبات ترخيص قبل نهاية العام الجاري.

هذه المعطيات تشير بشكل أولي إلى ان مجموع الاحزاب الاردنية التي ستطلب الترخيص لن يتجاوز، في المدى المنظور، ١٥ حزباً، وهذا يساوي حوالي ربع عدد مشاريع الاحزاب التي كان يجري التداول باسمائها باعتبارها قائمة ضمن خارطة الحياة الحزبية الاردنية.

ونستخلص من هذا ان حملات التشكيك الواسعة ضد الاحزاب بالإستناد إلى «الكثرة» كانت تتم اولاً عن قراءة سطحية وخاطئة للواقع فضلاً عن انه لم يكن لها مايبررها.

فبعد ربع قرن من الاحكام العرفية، كان من الطبيعي ان تشهد الحياة السياسية عشرات مشاريع الاحزاب تعبيراً عن طموح قطاعات واسعة من الشعب بالمشاركة في حياة البلاد السياسية.

ولكنه كان متوقعاً في الوقت نفسه ان تتبلور هذه الطموحات في عدد معقول من الاحزاب قابل ايضاً للتقلص في ضوء الممارسة العملية.

ان كثيراً من الكتابات التي تتناول موضوع الاحزاب السياسية، رغم انها تدعي الموضوعية لكنها في الجوهر تستهدف تنفير الناس من الاحزاب، وقد آن الاوان لادراك حقيقة ان التعددية الحزبية هي عماد الديمقراطية، وعماد الحياة البرلمانية، وان المواقف المعادية للاحزاب من حيث المبدأ هي في حقيقتها معادية للديمقراطية.

كما ان الاوان لادراك حقيقة ان الاحزاب لاتحكمها مقاييس واحدة لانه لو كان الامر كذلك لانتفت الحاجة إلى التعددية. فالاصل في الحزب هو ان يمثل مصالح طبقات وفئات اجتماعية محددة ويدافع عنها، ولذا تتباين برامج الاحزاب وسياساتها وتكتيكاتها. فهذا هو الامر الطبيعي الذي ينبغي ان يلحظه الجميع، اما افتراض ان جميع الاحزاب هي مسطرة واحدة فهذا مناف لمنطق الاشياء.

وعلى هذا، فالمواطن معني ان يبحث عن الحزب الذي يرى فيه مدافعاً اميناً عن حقوقه المعيشية والديمقراطية وعن طموحاته الوطنية والقومية كي يمنحه ثقته ودعمه بغض النظر عما اذا كان يرغب في الانضمام إليه ام لا.

حسين أبو رمان




## نصف مليون توقيع من لاجئي الشتات تطالب بحق العودة

قام وفد من ممثلي المخيمات الفلسطينية في الاردن بزيارة إلى مقر الامم المتحدة في عمان وتسليم المسؤولين فيه عرائض موقعة من ثمانين الف لاجىء فلسطيني مقيمين في الاردن. واستقبل الوفد من السيد علمان هاشم الممثل المقيم لسكرتير عام الامم المتحدة في الاردن، وتطالب هذه العرائض الموجهة إلى الامين العام للامم المتحدة وكافة المنظمات والهيئات الدولية بتطبيق قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ٤٨ وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٢٧ الصادر سنة ١٩٦٧ والقاضيين بحق جميع اللاجئين الذين شردوا من ديارهم بالعودة إلى وطنهم والزام اسرائيل بتنفيذ ذلك.

ويأتي ذلك في سياق حملة شاملة شارك بها عشرات ومئات الالاف من ابناء وبنات الشعب الفلسطيني المقيمين في الشتات وكجزء من حملة لجمع مليون توقيع لرفض مخططات التوطين وتاكيد حق العودة.

وجدير بالذكر ان هذه الحملة تجري في ظل استبعاد قرارات الشرعية الدولية القاضية بحق العودة من على طاولة المفاوضات الثنائية واحالة موضوع اللاجئين إلى مسار المفاوضات المتعددة حيث يبحث موضوع اللاجئين كموضوع انساني إلى جانب قضايا المياه والبيئة والتنمية الاقتصادية، ونزع الصفة الوطنية والسياسية عن موضوع اللاجئين.

السيد غازي الصوراني مقرر اللجنة المؤقتة للدفاع عن حق العودة قال ان هذه الحملة تاتي تعبيراً عن اصرار الشعب الفلسطيني على التمسك بحقه في العودة إلى وطنه وحقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ورفض مشاريع التوطين وكل الاجراءات التي تمس هذه الحقوق أو تنتقص منها.

الحاج محمود دعمس ابو زهدي (٩١ سنة) وشارك في ثورة عام ٣٦ قال ان حقوقنا في أرضنا هي امانة تحملها اجيال بعد أجيال ودائماً كنا بمستوى حمل هذه الامانة ولايمكن ان نقبل باي حل غير مشرف ويحفظ لنا حقوقنا.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع تم تسليم ١٧٦ الف توقيع من لاجئي لبنان إلى مقر الامم المتحدة هناك و٧٦ الف توقيع من لاجئي سوريا.

وعلم ان الافاً اخرى من التواقيع يجري جمعها في بلدان الشتات الاخرى كما ان عشرات الالاف في طريقها إلى التسليم.

## الصواريخ الاميركية ما زالت مصوبة الينا

قدمت الولايات المتحدة الاميركية احتجاجا لدى روسيا استغربت فيه استمرار تصويب الصواريخ السوفياتية الى المدن الاميركية رغم تعهد بوريس يلتسين بتغيير وضعها وتاكيداته على ان بلاده غيرت عقيدتها العسكرية وان صواريخها الاستراتيجية ستكف عن تهديد المدن الاميركية.

ونقلت اذاعة موسكو عن الماريشال يفغيني شابوشنيكوف قائد القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة قوله ان الصواريخ النووية الاستراتيجية للاتحاد السوفياتي السابقة ما زالت مصوبة الى مدن واهداف اميركية مهمة اخرى ولم توجه الى اهداف جديدة لاسباب تقنية وسيلزم بعض الوقت قبل ان يصبح بالامكان تغيير اهدافها.

واضاف يقول انه بالاضافة الى الاسباب التقنية فان الدول الاعضاء في المجموعة المستقلة لم تتوصل بعد الى اتفاق بشأن الاسلحة النووية الاستراتيجية ولا اعتقد ان وعود يلتسين التي ينشرها في الغرب ملزمة لاحد هنا قبل ان يفعل الجانب الاخر بالمثل.

وقال موضحا: ان المدهش حقا هو ان واشنطن تريد ان توجه صواريخنا لاي اهداف جديدة بينما ما تزال الصواريخ الاميركية مصوبة الى مراكز مدنية وعسكرية ومنشآت اساسية في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

## الاسرائيليون بدأوا بتقديم طلبات التعويض!!

دعت اسرائيل مواطنيها الى البدء بتقديم طلبات للتعويض عليهم من قبل العراق بسبب الاضرار التي لحقت بهم وبممتلكاتهم اثناء حرب الخليج!!

ونقل عن وزارة العدل الاسرائيلية قولها انه بامكان الاسرائيليين المتضررين رفع طلبات التعويضات الى اللجنة الخاصة التي شكلتها الامم المتحدة لهذه الغاية.

ويأتي اعلان الوزارة هذا في اعقاب القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بطلب من اميركا الاسبوع الماضي بالاستيلاء على ارصدة العراق المالية المجمدة في الخارج لمساعدة ما وصفهم بضحايا حرب الخليج وتسديد نفقات المساعدات الانسانية للاكراد في شمال العراق. «على حد زعمه».

مشوار



لانا مامكغ

## قف للطالب...

تبدأ الحكاية مع بداية العام الدراسي، إذ يصادف ان يعاني بعض الطلاب صعوبات ما في مواد دراسية معينة، إما بسبب بطء الاستيعاب، او لقلة المثابرة فيتنادى هؤلاء لاخذ دروس خصوصية على يد معلميهم في المدرسة نفسها.

إلى هنا، وقد لايحق لاحد ان يعترض رغم ان الاصل ان تشرف المدرسة نفسها على مشاكل ضعف التحصيل لدى الطلاب فتحلها بالتنسيق مع الاهل والمعلمين في آن معاً.

لكن الامر لايتوقف عادة عند هذا، بل يتعداه ليشكل ظاهرة مؤسفة وخطيرة إلى حد كبير. وذلك عندما يضطر المعلم إلى توزيع وقته في فترة بعد الظهر بين دروسه الخصوصية، ليعود إلى المدرسة في الصباح لاداء واجبه الاساسي في التدريس مرهقاً مستنزفاً، فينعكس ذلك على ادائه وعطائه داخل الصف المدرسي.

من ناحية اخرى، وهنا تكمن الخطورة، يقوم بعض هؤلاء المعلمين بمحاباة ومجاملة طلاب الدروس الخصوصية اثناء تصحيح أوراق الامتحانات النهائية باعطائهم درجات لايستحقونها...

لذلك كله، يقترح ان تبادر وزارة التربية والتعليم لايفاد مفتشين يقومون بالتدقيق في اوراق الامتحانات المصحّحة. ثم وهذا الاهم، قد يستدعي الامر إعادة النظر فعلياً في رواتب المعلمين بشكل عام لاننا لانعيش في عالم المثل المطلقة، والمعلم انسان قبل أن يكون معلماً ومواطن كادح ملاحق باعباء مادية وضغوط حياتية معروفة.

لذلك فحمايته من إغراء الدروس الخصوصية واجبة، من منطلق احترام انسانيته اولاً واحترام مهنة التعليم ثانياً واخيراً.

وإلا، إذا استمر الوضع على ماهو عليه، وظل المعلم رهينة للظروف المادية القاهرة التي لايحسنها سوى بعض الطلاب القادرين على الدفع، ستنقرض مقولة «قف للمعلم وفّه التبجيلا... للتحول إلى «قف للطالب...» طالما انه يتحكم من حيث لايدري بحياة معلميه، وبمسيرة التعليم كلها!

السعر ( ٢٠٠ ) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله
أوروبا واميركا دولار واحد ـ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢
ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD. P.O. Box: 4185 - NICOSIA CYPRUS
الموزع : وكالة التوزيع الاردنية

# هل ينتبه ديوان الخدمة المدنية!!

● من زهير العزة

المفارقات التي نكشفها يوما بعد يوم في الانظمة والقوانين التي يقوم على اساسها ديوان الخدمة المدنية تدل دلالة واضحة على عجز هذه القوانين عن مسايرة ركب التطور الاداري الذي يحقق العدالة للمواطن وللموظف.

اولى المفارقات التي ما زالت تشكل عبئا على كاهل الموظف الحكومي التقارير السنوية والتي يتم من خلالها تقييم الموظف، حيث يقوم المدير بعملية ملء النموذج المخصص وفق مزاجه الشخصي وبعيدا عن اية اسس يتساوى بموجبها العاملون في الجهاز الحكومي، وفي حالة اعتراض الموظف على التقرير، تقوم لجنة من داخل الوزارة بمراجعة التقرير، ولكون الوزارة والمدراء يعتبرون حالة الاعتراض مرفوضة وهم لا يقبلون هذا المبدأ في الواقع العملي بل يذهبون الى ابعد من ذلك باعتبار ان الاعتراض هو نوع من المشاكسة وخروج عن المألوف.

لذلك فان المطلوب ان يتم حماية الموظف الحكومي في حالة وقوع الغبن عليه من قبل جهاز محايد وهو ديوان الخدمة المدنية، الامر الذي يمنع الموظف من ان يكون عبدا او خادما او مداهنا لمدرائه.

المفارقة الثانية تتعلق بالوسائل المشروعة للالتفاف على الاولوية في التعيين من خلال ديوان الخدمة المدنية، اذ يتجاوز الوزراء والامناء العامون والمدراء ذلك باستخدام بند التعيينات على اساس «المياومة»، او العقود السنوية دون الرجوع الى ديوان الخدمة المدنية.

ان استخدام هذا البند يمنع الكثيرين ممن ينتظرون دورهم في التعيين من فرصة الحصول على وظيفة، ونورد على سبيل المثال ما يجري في احدى الوزارات حيث يقوم الوزير والامين العام لهذه الوزارة بتعيين عدد من المحاسبين وفق بند الاجور اليومية.. فقد تم مؤخرا تعيين عدد من الفتيات الخريجات حديثا على اساس انهن عاملات تنظيف لكنهن في الواقع يمارسن اعمالا مكتبية، كذلك تم تعيين عدد من الشبان ايضا حديثي التخرج بوظائف موزعين او عمال، ولكنهم ايضا يقومون بممارسة اعمال مكتبية وادارية يفترض ان تكون مناطة بموظفين ذوي شهادات يتم تنسيبهم من ديوان الخدمة المدنية.

هذه الملاحظات نضعها برسم ديوان الخدمة المدنية الذي يجب ان يجد الوسيلة لضمان الكفاءة، في التقييم والعدالة في التعيين.

والله من وراء القصد

قعوار يتهم.. والقنصل المصري يرد

# الاردنيون يعاملون بازدراء حال وصولهم مصر!!

● من باسل طلوزي

بعث النائب فخري قعوار بمذكرة الى السيد وزير الخارجية اوضح فيها ان السلطات الامنية المصرية ما زالت تتعامل مع الزائرين الاردنيين بطريقة مهينة تتنافى مع اواصر العروبة التي تربط الشعبين الشقيقين، كما تتنافى مع ابسط الاسس الحضارية التي لا يجوز الخروج عنها.

ومن تلك الممارسات التعرض للزائر الاردني باسئلة غير لائقة مثل: «هل سبق وزرت العراق»؟ واسئلة من شانها التفريق بين ابناء البلد الواحد. مثل: «ما هي بلدك الاصلية؟»، كما تتحشر هذه السلطات بالاستفسار من الزائر الاردني عما اذا كان يحمل معه جواز سفره القديم سعيا منها لمعرفة ما اذا كان هذا الزائر قد زار العراق ام لا؟!

كما تقوم السلطات المصرية بحجز المواطنين الاردنيين في غرف غير معدة للنوم او الراحة، وتخلو من الحد الادنى من وسائل الحياة توطئة لارغامهم على العودة الى عمان، او اية نقطة اتوا منها، وهذا كله يحدث لمواطنين عاديين ليست لهم اية اهتمامات سياسية، هذا مع العلم ان تلك السلطات تفتح مطاراتها وموانئها بكل دماثة ومودة للصهاينة دون محاسبتهم على دخائل نفوسهم او نواياهم المبيتة.

واهاب النائب قعوار بالسيد وزير الخارجية التدخل السريع لدى الجهات المصرية المختصة، لوضع حد لهذه المعاملة غير الحضارية في بلد تعود حضارته لالاف السنين هذا مع العلم ان الاردن لا يمارس تلك الاجراءات مع الاشقاء المصريين القادمين الى الاردن.

من جهتنا في «الاهالي»، قمنا بالاتصال بالقنصل المصري في عمان ووضعنا ابرز ما جاء في المذكرة بين يديه، فاجاب بانه شخصيا يهتم بتلك الشكاوى وغيرها.

وقد سبق وان استقبل بعضا من هذه الحالات، واعاد الاتصال بوزارة الخارجية المصرية بشانهم، وتم استقبالهم من جديد في مصر، كما اعرب السيد القنصل عن استعداده لاستقبال اية شكوى من اي مواطن اردني والبحث في حالته وسيقدم اية مساعدة يستطيعها لتسهيل اموره.

هذا جواب السيد القنصل وننتظر اجراءات وزارة خارجيتنا!

## لا يوجد عدادات!!



اشتكى سائقو سيارات التكسي، من فقدان العدادات التي تركب لتحصيل الاجرة، وذكروا ان هذه العدادات توفرها نقابة اصحاب السيارات والتي ترد على مطالباتهم بانه لا يوجد عدادات!

السيد عبدالله القيسي نقيب اصحاب السيارات اكد في اتصال هاتفي مع «الاهالي» بان الشكوى صحيحة فالعدادات قد نفذت والنقابة الان تعتزم شراء عدادات جديدة من اليابان وسوف يتم ذلك خلال الاسبوعين القادمين.

وعن سعر العدادات المرتفع والذي يصل الى ٢٥٠ دينارا اجاب السيد القيسي ان هذا المبلغ هو التكلفة الحقيقية للعداد، لان النقابة ليست شركة مساهمة.

# النزيف المائي لا زال مستمرا!

من يسمع تحذيرات وزير المياه والري عن عجز مصادرنا المائية سواء كانت غيوما سماوية ممطرة او ينابيع مياه او انهار او مياها محجوزة خلف سدود، في تغطية الحاجة الاستهلاكية المائية وما يمكن ان يتمخض عن ذلك من تصحر لاراضينا ومن عطش الخ.. لا بد وان يتصور بان الوزارة اياها قد فرغت من انجاز السدود الترابية والاسمنتية التي كان مقررا تشييدها كما ورد في التصريحات الصحفية ابان هطول الثلوج والامطار الغزيرة في الشتاء الماضي وما صاحب ذلك من انجراف للتربة وضياع ثروة مائية تقدر ب ١٢٠ مليون متر مكعب نتيجة التبخر وتدفق الجزء الاكبر منها في البحر الميت.

وبما ان الوعود «بانجاز السدود في زمن قياسي» يستهدف عادة امتصاص نقمة المزارعين وتهدئة النفوس الملهوفة على الماء، فان السدود الموعودة لا زالت حبرا على ورق. والوزارة غير قادرة على التنفيذ ورصد المخصصات قبل ان تتأكد من تقليص المخصصات التلفزيونية عن طريق تخفيض ساعات البث! هذا اضافة الى تأهيل شركات هندسية وفنية لوضع التصاميم وتنفيذها وهذه العملية قد تحتاج الى مرور اربع مواسم شتائية على اقل تقدير لارساء العطاءات واختيار المتعهد الاقل كلفة والاكثر كفاءة. فاذا اخذنا بعين الاعتبار هذه الحقيقة واضفنا اليها التزامنا بشعار «كل شيء فرنجي برنجي» فان كارثة النزيف المائي سوف تتضاعف بنزيف في عملاتنا الصعبة عندما ندفع الى المنفذين والمعلمين الاجانب وتتدفق بالتالي ضمن مخرجات الدخل الوطني من عملاتنا الصعبة... وانطلاقا من السياسة التي نتبناها في اقامة البنية التحتية في السنوات الماضية فانه من غير المنطقي ان تناط هذه المهمة بوزارة الاشغال او بتجمع من المقاولين المحليين ما دام معيار الاختيار والتأهيل تتمثل في كلفة تنفيذ المشروع وليس في مخرجات العملات الصعبة من البلد. وبطبيعة الحال فان العطاء سوف يرسو على المقاولين الاجانب الاقل كلفة من المقاولين المحليين وبغض النظر عن مخرجات العملات الصعبة!!

## «٥٥٪ من المياه الواصلة للمستهلك تذهب هدرا»

رشح عن الدراسات الخاصة التي قامت بها وزارة المياه والري وسلطة المياه ان اهدار المياه يصل الى ٥٥٪ من مجمل المياه الواصلة الى المستهلك.

واكدت تلك المصادر ان سبب الاهدار يعود الى تسرب المياه من شبكة المياه المصنعة من مادة الحديد «المواسير الحديدية» اذ انه في هذه الحالة يتم استخدام ٤٥٪ فقط من مجمل المياه الواصلة للمستهلك.

ويذكر ان الشتاء القاسي الماضي قد تسبب في تعطيل شبكة المياه من خلال الانفجارات التي حصلت بعدد من المواسير نتيجة للبرد الشديد، كما ان الشبكة بحد ذاتها قديمة وغير صالحة.

من جهة اخرى اكدت مصادر وزارة المياه والري وسلطة المياه ان الوزارة والسلطة بدأتا بتغيير شبكة المياه الحالية المصنوع من الحديد بشبكة جديدة مصنوعة من «بلاستيك وبوليسترين».

تطالب بتعويض قدره (٢٠) الف دينار

# ساره حسان: تضامنت النقابة معي بان حرمتني من العضوية

بعد اعتراضها على فصلها من جريدة «صوت الشعب» فوجئت الزميلة (ساره حسان) بان نقابة الصحفيين «تتضامن» معها، ولكن بطريقتها الخاصة، اذ ابلغتها رسميا يوم ١٩/١٠ بقرار مجلس النقابة القاضي برفض عضويتها في النقابة بعد «نضال» طويل دام ثماني سنوات.

النقابة قالت «لسارة» ان رفضها جاء على خلفية كتاب الفصل الذي وجهته لها صحيفة صوت الشعب، والغريب في الامر ان طلب العضوية الخاص بسارة موجود في «ادراج» النقابة منذ سنوات، ولم ينظر به الا بعد ان علمت النقابة بفصلها من الصحيفة.

«ساره» قالت لا ادري لماذا «يتآمرون» علي بهذا الشكل، لقد فصلوني من عملي، وطاردوا معاملتي في النقابة حتى كان ما كان، لكني لن اسكت.

من جهة اخرى رفعت «سارة» دعوى قضائية بواسطة وكيلها المحامي «جمال مدغمش» ضد صحيفة صوت الشعب، طالبت فيها باعادة استخدامها سندا للمادة (٢٠) من قانون العمل، وبدفع مستحقاتها العمالية التي ترفض الادارة دفعها.

وتقول «سارة» ان محاميها سيطالب بتعويض مادي قدره (٢٠) الف دينار نظير الضرر المادي والمعنوي الذي لحق بها بعد فصلها من النقابة.

# تصدير الخبرة الاردنية

وزعت سلطة الكهرباء الاردنية مؤخرا مكافآت مالية قيمتها حوالي تسعة الاف دينار تقديرا لجهود ومساهمات رجالها العاملين في عدد من مشاريع دائرة الخدمات الدولية خارج المملكة.

وقالت مصادر السلطة ان هذه المكافآت منحت للكوادر الاردنية التي اعدت المواصفات الفنية ووثائق العطاءات الخاصة بكهربة بعض مناطق التوزيع في منطقتي الاهده والتربه في الجمهورية اليمنية وكذلك الخاصة بكهربة ١٣ مدينة في موريتانيا.

ويذكر ان هذه الكوادر قامت ايضا بالعمل على تطوير الشركة الوطنية للمياه والكهرباء الموريتانية في النواحي المالية والادارية، ومن حيث تدريب الفنيين والكفاءات المختلفة.

## من وراء اعادة الخضار الاردنية من السعودية؟؟

اكدت مصادر وزارة الزراعة ان اسباب اعادة المملكة العربية السعودية للخضار والفواكه الاردنية ليست الفحوصات المخبرية وانما هو تقرير اعده مهندس مصري يعمل في وزارة الزراعة السعودية.

وقالت المصادر ان هدف المهندس المصري «الذي تصرف بناء على تعليمات من القاهرة» كان افساد السمعة الطيبة للخضار والفواكه الاردنية واخلاء السوق السعودية للخضار المصرية.

واكدت المصادر ان هذه المعلومات مؤكدة لدى الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة ولكنه لم يكشف عنها لاسباب سياسية ورغبة في عدم زيادة الاوضاع العربية سوءا.

## «رفع اسعار بدل النفايات بنسبة ٥٠٪»

علمت الاهالي ان بلدية الرصيفة تجري مباحثات مع سلطة الكهرباء الاردنية من اجل تحصيل بدل النفايات من سكان مدينة الرصيفة بواسطة فاتورة الكهرباء.

وذكر مصدر مطلع في البلدية انه بذلك سيتم تحصيل بدل النفايات شهريا خصوصا ان الجباة يعانون من السكان على هذا الصعيد.

وقال المصدر «ان البلدية ستقوم بذلك برفع بدل النفايات من «٨» دنانير سنويا الى «١٢» دينارا سنويا، اذ سيتم تحصيل دينار واحد عن كل شهر بدل نفايات.

ومن جهة اخرى يقول بعض الخبراء في مدينة الرصيفة ان هذه العملية ستؤدي الى خسارة البلدية لمبلغ لا باس به، اذ ان من المعروف ان السكان في الرصيفة وما يجاورها يقطنون شققا ليست مربوطة بساعات كهرباء خاصة بل ان كل شقتين او ثلاثة تستخدم عداد كهرباء واحدا.

هذا ويذكر ان امانة عمان الكبرى وبلدية الزرقاء تحصل من سكانها بدل النفايات عن طريق فاتورة الكهرباء الشهرية بواقع دينار واحد كل شهر.

## انارة الريف الاردني

احالت سلطة الكهرباء الاردنية ثلاثة عطاءات تتعلق بجزء من المواد اللازمة لانارة حوالي ٣٠٠ قرية ضمن مشروع كهربة الريف الاردني والذي سيتم من خلاله كهربة ما يزيد عن ٤٠٠ قرية في مختلف انحاء المملكة.

وتشمل مواد العطاءات اسلاكا وكوابل وعوازل كهربائية وتجهيزات لمحطات التحويل، وقد بلغت قيمة الاحالة حوالي ٦,١ مليون دينار تم احالة حوالي ٣ مليون دينار منها تقريبا على شركات محلية.





هبّه تضامن مع عمال المطابع

# ستون نقابياً يوقعون مذكرة لوزير العمل



وقع ستون نقابيا عماليا جميعهم أعضاء هيئات ادارية ورؤساء نقابات واعضاء مجلس مركزي للاتحاد العام لنقابات العمال، مذكرة قوية اللهجة إلى وزير العمل يوم ١٨/١٠ يستنكرون فيها القرار غير القانوني بحلّ الهيئة الادارية لفرع المطابع في نقابة المطابع والورق والكرتون وجاء في نص المذكرة.

«منذ ان عبرّ عمال المطابع عن ارادتهم الحرة بانتخاب قيادة جديدة لنقابتهم مع بداية هذا العام بطريقة ديمقراطية سليمة ونزيهة والتي لم ترق للقيادة المتنفذة في الاتحاد العام لنقابات العمال، لم تتوقف المحاولات والتدخلات الهادفة إلى تغيير نتائج الانتخابات والالتفاف عليها، والتي وصلت ذروتها باعلان امين عام الاتحاد في الصحف بحل فرع المطابع مستندا إلى حيثيات ووقائع ثبت انها غير سليمة ومزورة.

ان التداخلات المتوصلة في شؤون النقابات العمالية الملتزمة بالديمقراطية لم تتوقف حتى الان. اننا نحن النقابيون المجتمعون في اللقاء العمالي النقابي نعلن تضامننا مع الهيئة الادارية لفرع المطابع في وجه كافة التدخلات غير المشروعة في شؤونها الداخلية. وتطالب بكف اليد عنها. ونطالب كافة النقابات والنقابيين الشرفاء وكافة الجهات المعنية المبادرة للتدخل من اجل احقاق الحق ووقف الاعتداء اللاشرعي واللاديمقراطي على نقابة المطابع وعلى العمل النقابي عموماً».

وكان قد عقد مساء يوم الاحد الماضي الموافق ٧/١٠/٩٢ لقاء نقابي عمالي حاشد في مقر نقابة المطابع قرب جسر رغدان حيث قامت الهيئة الادارية لنقابة المطابع اثناء إنعقاده بتوزيع ملف تفصيلي ووثائق رسمية «تؤكد عدم قانونية اجراءات الاتحاد بحل هذه النقابة».

# النادي يغلق بابه امام اعتصام البقعة

يوم الجمعة ١٦/١٠ وفي تمام الساعة العاشرة صباحا، اعتصم اكثر من ٢٠٠ شخص من اهالي مخيم البقعة، في الشارع، امام النادي تضامنا مع اضراب المعتقلين والاسرى في سجون الاحتلال.

مندوب الاهالي في البقعة، اكد ان الاعتصام كان مقررا ان يجري في صالة النادي الكبير بناء على ترتيب من قبل الفعاليات الشبابية والوطنية في المخيم مع ادارة النادي، الا ان الاعتصام تحول الى الشارع بعد ان فوجيء الجميع باغلاق ابواب النادي طوال ساعات يوم الجمعة.

مصادر عليمة في النادي ـ قالت ـ ان رئيس النادي السيد فخري سعادة اعطى تعليماته للعاملين، بعدم فتح ابواب النادي طوال اليوم، وفيما بعد ـ اكد ان هذا الاجراء اتخذه ـ بعد ان اتصلت به الجهات الرسمية واكدت على ان هذا الاعتصام بحاجة الى موافقة امنية من الجهات المعنية.

الاعتصام انتهى الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة بكلمة القاها السيد حسين مطاوع و بمذكرة تم جمع التواقيع عليها موجهة الى السيد بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة تطالبه فيها التدخل من اجل تطبيق اتفاقية جنيف الخاصة بالاسرى والمعتقلين.

# نقيب الصيادلة: نحن لا نملك القرار

● من سوزان عادل

عقد السيد حسام مسمار نقيب الصيادلة مؤتمرا صحفيا، تحدث فيه عن اهم المشاكل التي يتعرض لها مجلس النقابة، بدءا بقضية توفير الدواء وبالسعر المناسب وانتهاء بحقوق موظفي وزارة الصحة والعلاوات. مرورا بقضية تراخيص الصيدليات العامة وتعديل القوانين والانظمة.

تحت كل بند من هذه البنود (كما قال السيد النقيب) تصطدم نقابة الصيادلة بوزارة الصحة في تحديد المسؤوليات واتخاذ القرارات والخروج بالانظمة.

فقد اكد السيد مسمار ان دور النقابة يكمن في اعداد الدراسات، ورفع التنسيبات الى وزارة الصحة، ومن هنا تبدأ المطاردة بين النقابة والوزارة دون الانتهاء الى ايجاد حلول ترضي الطرفين.

ويبقى المواطن يرزح تحت غلاء اسعار الادوية وعدم توفر البعض منها، ويبقى الصيادلة يطالبون بعلاواتهم وتحسين مستوى معيشتهم، ولا تفعل الوزارة سوى ان تعد دون ان تفي بوعودها.

بعد المؤتمر الصحفي سرت انباء ان نقيب الصيادلة سوف يستقيل وان المؤتمر كان بمثابة انذار اخير للوزير.

# «النهج الثوري» لم يندمج

على عكس ما نشر في العدد الماضي فان «الحزب الشيوعي ـ النهج الثوري» لم يلتحق بمؤتمر الحزب الديمقراطي الاشتراكي، وقال اعضاء في الحزب للاهالي انهم انتدبوا ثلاثة اعضاء الى المؤتمر لطرح وجهة نظرهم وقدموا رسالة مكتوبة تطلب ان يكون المؤتمر «لتأسيس حزب وليس لحزب قائم اصلا» وان كل اجراءات سابقة او اتخذت خلال المؤتمر هي باطلة بما في ذلك قرار تغيير اسم الحزب وان تتمتع جميع التيارات بفرص متساوية واعتبار المؤتمر [illegible]

# هيك الرقابة المالية والا بلاش!

خلافا لما هو متبع ومطبق لدى المنشآت الاقتصادية في الرقابة على مصاريفها وايراداتها، فقد تأخر الجهاز المالي لشركة النقل البري العراقية الاردنية في اعداد مسودة الموازنة التخمينية للعام ١٩٩٢ ولم يتمكن من تجهيز الارقام التقديرية الا بعد مضي تسعة اشهر ونصف من السنة المالية. ولهذا اذا التأم شمل الهيئة العمومية للشركة في هذا الاسبوع بفرض مناقشة الموازنة والمصادقة عليها فان هذه الهيئة قد تعيد النظر في ضرورة وضع الموازنة التقديرية اصلا بينما السنة توشك على الانتهاء!

وكانت الشركة قد شطبت في وقت سابق نصف شاحناتها وباعتها الى مشتر محلي بمبلغ ٢ مليون دولار.

ويقول بعض المطلعين على واقع الشركة ان شركة الرضا السودانية عرضت مبلغ ٦ مليون دولار لشراء الشاحنات المشطوبة مع جزء من قطع غيارها. لكن الادارة تضرب بعرض الحائط بمعايير الاستخدام الامثل لاصولها الانتاجية وتبيعها باقل الاسعار ولا تكلف نفسها عناء صيانتها وانه ليس متوقعا من الادارة ان تتقيد بالارقام المبينة في الموازنة التقديرية وهي تدرك ان فشلها في تحقيق الاهداف التشغيلية المقررة في الموازنة لن يرتب عليها اية مسؤولية تحاسبها عليها الهيئة العمومية فهذه الهيئة سبق وان شكلت ثلاث لجان تحقيق لكي تكشف الانحرافات المالية في الشركة والمسؤولين عنها.

وبالرغم من التقارير التي قدمتها هذه اللجان وتحديد المسؤولين عن الامر فان الهيئة العمومية لم تحاسب احدا لغاية الان!!

## سكن الكلية مليء «بالبق»!

طالبات كلية رفيدة للتمريض الواقعة في منطقة ياجوز والتابعة لوزارة الصحة، يشكون ان السكن الداخلي المخصص للطالبات مليء بالحشرات الزاحفة وخاصة البق الذي يتكاثر داخل غرف النوم والخزائن، علما بان ادارة الكلية على علم واطلاع بذلك ولكن لا تفعل شيئا.

# يقيم حفلات سمر ويقبل من هبّ ودبّ ومستواه الادبي يتدنى

وجه احد اعضاء اتحاد الكتاب والصحفيين رسالة استقالة الى د. هاني العمد رئيس الاتحاد فيما يلي نصها.

الاخ الدكتور هاني العمد

رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الاكرم

تحية طيبة، وبعد،

فنظرا لما لمسته في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين من تدن في المستوى الادبي عند كثير من اعضائه، وقبول من هب ودب، ونظرا لما آل اليه الاتحاد من مؤسسة ثقافية تنحرف شيئا فشيئا عن الهدف الذي اسس من اجله (فلا يعقل ان يقام في مؤسسة ثقافية وابداعية حفلات سمر، فانني اقدم لحضرتكم استقالتي وكلي أسف ان ابتعد عنكم شخصيا على مستوى الاتحاد فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عبدالله منصور

هـذا الإسبـوع

# الرأي والرأي الاخر في الساحة الفلسطينية

جميل النمري

الخبر الذي قرأناه عن «حظر» صحيفة النهار المقدسية بقرار من «نشطاء فلسطينيين ابلغوا ادارة صحيفة «النهار» المقدسية بحظر توزيع صحيفتهم في الضفة الغربية المحتلة ابتداء من اليوم الاربعاء وحتى اشعار آخر» لانها «تسعى للترويج للاطراف المعارضة لمسيرة السلام وتشر بياناتهم ومقالات تعكس وجهة نظرهم». هذا الخبر اثار من جديد قلقنا ويستحق ان تصدر الجهات الرسمية الفلسطينية موقفا منه.

وكان يمكن اعتبار ما حصل مجرد حادثة معزولة بدون اهمية سياسية لولا انها اتت في سياق ظاهرة برزت في الاونة الاخيرة عنوانها «ضيق الصدر» بالرأي الاخر في الساحة الفلسطينية. ونذكر بصورة متسلسلة الوقائع الاتية:

ـ تذمر المندوب الفلسطيني في اجتماع وزراء خارجية دول الطوق في نيويورك من الحجم المعطى لصوت المعارضة الفلسطينية في الدول المشاركة في المفاوضات وخاصة سوريا والاردن وخاطب السيد شفيق الحوت وزير خارجيتنا قائلا «صحافتكم الاردنية ذبحتنا» لكن د. كامل ابو جابر اجاب فورا «ذبحتنا نحن ايضا».

ـ الضغوط التي تعرض لها صحفيون اردنيون للامتناع عن نشر اخبار المعارضة وتصريحاتها والتي دعت احدهم لتقديم مذكرة احتجاج حول الموضوع نشرت مضمونها احدى الصحف الاسبوعية.

ـ حديث الرئيس الفلسطيني الشهير في اجتماعه مع اعضاء المجلس الوطني في عمان عن «قبائل الزولو الفلسطينية».

والغريب ان هذا الضيق يحصل في وقت تستحق فيه التغطية الصحفية شكوى الجناح المعارض وليس المؤيد.

فاي مراقب منصف يلاحظ ان التغطية الاعلامية الاردنية بانواعها تسند بصورة كاسحة اصحاب القرار النافذ في منظمة التحرير. فالراديو والتلفزيون يغطيان فقط الموقف الرسمي الاردني والفلسطيني والصحافة تعطي حيزا ضئيلا للمعارضة.

ولا نتحدث فقط عن المندوبين الصحفيين وما تبثه الوكالات. فمن طبيعة الاشياء ان تركيز الاضواء على اصحاب القرار. لكن كتاب الزوايا الذين يلاحقون تفاصيل الحدث الفلسطيني بالتعليق هم (مع استثناءات محدودة) من مناصري الموقف الداعم للمفاوضات، واكثر من ذلك يكتبون على موجة تتناغم بمنتهى الدقة مع بارومتر القيادة تجاه كل الاطراف.

ولناخذ على سبيل المثال اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الاخير. ففي هذه الدورة تم طرح الراي والراي الاخر دون تشنجات، وخلا الجو من التوتر الذي ساد الدورة السابقة، بسبب ان الرئيس الفلسطيني كان هادئا ولم يتشنج او يرد بعنف او يقاطع كلمات المعارضة، واتيح للمعارضة ان تبرز تمسكها بمنظمة التحرير كاطار موحد للشعب الفلسطيني.

مع ذلك فان هذا الجو تم تجييره في التغطية الصحفية بالكامل ضد المعارضة، التي قيل ان لهجتها ومعارضتها خارج المجلس لم تسمع داخله.

واذا كان الميزان «الصحفي» مائل على هذه الصورة ...فمما الشكوى اذن؟!

واي مصلحة وطنية فلسطينية في كتم صوت المعارضة نهائيا؟ وهل ان تكون المفاوضات متناسبة تماما حتى لا يكون مبررا وجود معارضة. الا يشكو الوفد نفسه والقيادة نفسها من الشروط المجحفة للمفاوضات؟

ومهما علا صوت المعارضة اليس ذلك افضل من الصمت معها لصالح مشروع نحن نعرف انه ظالم ولا يلبي حقوقنا الوطنية.

[illegible]

بعد انسحاب الدفاع

# الموقف يتأزم في محاكمة شبيلات ـ قرش

*اختلط الحابل بالنابل بعد ان اعلن النائبان ليث شبيلات اضرابهما المفتوح عن الطعام احتجاجا على سير المحاكمة وتاييدا لانسحاب هيئتي الدفاع عنهما من القضية وقد جاء انسحاب هيئة الدفاع في الجلسة التالية للجلسة السرية والتي اثارت التكهنات بعد ان تم الاستماع الى شاهد جديد لم يظهر على الساحه من قبل.*

● من بسام البدارين

## يوم الجلسة السرية

الامور كانت طبيعية تماما حتى اخر جلسة يوم الثلاثاء ١٣/١٠، ولكنها اضطربت بعد ان اتصل رئيس المحكمة بمحامي الدفاع (ابراهيم بكر وجمال الضمور) طالبا منهما الحضور الى المحكمة «لامر هام» في تمام الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٧/١٠/١٩٩٢، اي قبل الموعد الرسمي للمحكمة بيوم واحد. حيث اخبر القاضي المحامين انه سيعقد جلسة سرية.

بدأت الجلسة وسمعت ـ كما قال المدعي العام للصحفيين ـ اقوال الشاهد الجديد التي كانت تنصب على وجود علاقة بينه وبين النائب (ليث)، وانه موفد القيادة الايرانية لمسؤولي تنظيم النفير في الاردن.

## من هو الشاهد الشبح؟

وحسب ما قال المدعي العام لمندوبي الصحف اليومية ـ فان هذا الشاهد «غير المعروف» قد سلم للنائب «ليث» شيكا ماليا بقيمة «١٥٠» الف دينار ارسلته قيادات ايرانية بعد ان اعطته صورة شخصية للنائب وطلبت منه تسليم «الشيك» لصاحب الصورة. وان اجراءات الامن الشديدة تجاه الشاهد وسماع شهادته بشكل سري، جاء كاجراء احترازي يهدف لحمايته وعدم «توريطه» وضمان سلامته بعد تامين سفره بعد ادلاء الشهادة الى بلاده.

هذا الشاهد اكد ـ كما قال الادعاء ـ وجود علاقة تنظيمية بين «ليث» مسؤول التنظيم لشرق الاردن، وقرش مسؤول لغرب الاردن، واثبت وجود اتصالات قديمة وعديدة بينهما وبين قيادات ايرانية راديكالية.

في الجلسة العلنية التالية اقسم ليث امام الناس انه لم يسبق له ان شاهد هذا الرجل، وكذلك فعل (قرش) كما اكد محاموا الدفاع ان الشاهد كان يقف في مواجهة القاضي، ويدير لهم ظهره وانه يلبس كوفية تمنع تحديد ملامح وجهه، وانه لم يظهر لهم مطلقا.

وعندما طلبوا تحديد هويته وعرض جواز سفره في الجلسة العلنية الثانية قيل لهم: انه مضطر للسفر، وانه آثر ان يدلي بشهادته خدمة للعدالة والحق ورفض القاضي اعطاء اي بيانات اضافية عن هذا الشاهد.

## لماذا انسحب الدفاع؟

اما محامو الدفاع الذين انسحبوا فقد بدا واضحا انهم مصابون بخيبة امل شديدة جسدها ما ذكره المحامي «جمال الضمور» للاهالي عندما سالته لماذا انسحبتم؟ فقال في فمي ماء لا استطيع ابتلاعه ولا استطيع الكلام.

والماء كما فهمنا من الضمور هو ماجرى في الجلسة السرية التي حضرها بدون رفيقه «ابو عرقوب».

و«ابو عرقوب» بدوره يوضح للاهالي ما حصل بقوله: لقد علمت بعقد جلسة سرية في الساعة الخامسة من مساء اليوم الذي انعقدت فيه ومن احد الصحفيين، فانا لم ابلغ بان جلسة سرية ستعقد لموكلي، وانا محام رئيسي واساسي في القضية.

فاجاني ذلك، فذهبت للمحكمة صباح اليوم التالي ولم ادخل القاعة، وقدمت مذكرة انسحابي الرسمية من القضية، احتجاجا على حرماني من القيام بواجبي، واحتجاجا على وضع غير مالوف او مسبوق في محاكمنا، واعتقد ان اي محام يحترم نفسه لا بد ان يقوم بما فعلته.

ويضيف ابو عرقوب: كان ما حصل ضربة «مؤلمة» لي، فكيف يسمح لصحفي بحضور الجلسة وانا لا احضرها؟ وكيف اكون اخر من يعلم في قضية انا المحامي الرئيسي فيها، لقد حاولت ـ وبشهادة القضاة انفسهم ـ ان اكون اكثر المحامين التزاما بالنص القانوني، وبالحيثيات المتعارف عليها، بالرغم من الجو غير المريح الذي اعمل فيه، وذلك خوفا من لفت النظر او الاحتجاج.

لقد كنت في حالة دفاع غير منتج، وجميع اعتراضاتي تم ردها، وحافظت على توازني وكانت النتيجة ان تستبعدني المحكمة.

## ردود الفعل لم تتأخر

ردود الفعل على ما جرى لم تتاخر كثيرا بعد اعلان انسحاب الدفاع فقد اعن عدد من ابناء محافظة الطفيلة الذين تجمعوا في مكتب «ليث» وانهم شكلوا وفدا من وجهائهم لمقابلة جلالة الملك ورئيس الوزراء.

الى جانب ذلك اجتمعت فعاليات سياسية ونقابية في مكتب النائب ليث مساء الاحد الماضي بحضور . واعلنت احتجاجها على مجريات المحاكمة، وتضامنها مع النائب ليث، وطالبت ببيان خاص وقعته العديد من الفعاليات بالحرية للنائب «الديمقراطي، القومي الاسلامي، التقدمي» ـ على حد تعبير البيان ـ

## ضاعت المفاجأة!

مجمل ما حصل ـ وكما علمت الاهالي ـ اضاع على الدفاع فرصة عرض مفاجآته التي ستبقى كما يؤكد قريبون من القضية محفوظة في «الادراج» حتى تحين الحاجة اليها.

## وماذا بعد؟

زوجة قرش تؤكد للاهالي:

ان زوجها مضرب عن الطعام منذ ستة ايام قبل الجلسة السرية، وانه اكد لها بانه سيبقى كذلك.

والمقربون من عائلة «ليث» يقولون: انه لن يقوم بتعيين محام بديل، كما طلبت منه المحكمة، وانه سيستمر في اضرابه المفتوح عن الطعام حتى «يفرجها الله».

## منع مندوب الاهالي من حضور المحاكمة

فوجىء مندوب جريدة «الاهالي» صباح يوم ١٠/١٨ بمنعه من دخول محكمة امن الدولة وبان اسمه شطب من اللائحة بعد ان غطى جلسات المحكمة طوال الفترة السابقة وقيل له ان رئيس المحكمة امر بذلك.

رئيس التحرير اتصل لاحقا برئيس المحكمة الذي نفى ان يكون اصدر اي امر بهذا الخصوص واكد حق الصحفيين جميعا بحضور الجلسات.

عاد مندوب الاهالي يوم الاربعاء الى باب المحكمة ليواجه بالصدود من جديد وبعد اخذ ورد قال له الضابط «ما في فايده، انت تنفخ في قربة مخزوقة» فعاد الزميل يائسا.

ولا ندري اذا كن حرمان مندوبنا من الحضور هو عقوبة له لان تغطيته للجلسات لم تعجب البعض لكن حرمان مندوب من حضور الجلسات لا يمنعه بالطبع من الحصول على المحضر حرفيا من زملائه ولا يمنعه من متابعة القضية لدى اطرافها.

ولا جدوى من هذا الاجراء سوى ان يسجل على من اتخذه نقطة في غير صالحه وهو مضطر في كل الاحوال للتراجع عنه لانه غير قانوني ولم يكن مقبولا من عطوفة القاضي.

## «صيغة» إنسحاب ابوعرقوب

عطفاً لدى محكمة امن الدولة الموقرة،

وعطفاً على وكالتي المبرزة في القضية رقم ( )، وعطفاً على قرار تكليفي بالمرافعة عن المتهم الثاني (قرش) بتاريخ ٦/٩/٩٢ من نقابة المحامين.

وحيث انني لم اعلم بعقد جلسة سرية يوم السبت ١٠/١٧، وحيث انني لم ادعَ لهذه الجلسة، ولم اعلم بعقدها، وحيث ان عدم الدعوة تعتبر حرمانا لي من القيام بواجبي كوكيل للمتهم الثاني (يعقوب قرش)... فانا لا استطيع الاستمرار في القضية، وعليه اتقدم بطلبي هذا للانسحاب من القضية، وسوف اقوم بتبليغ النقابة بذلك.

وكيل المتهم الثاني / م ـ أحمد ابو عرقوب

١٨/١٠/١٩٩٢م

## رفض شبيلات التوقيع على توكيله

## الصويص: لن اتولى القضية من طريق المحكمة

* رفض النائب ليث شبيلات التوقيع على التوكيل الذي تقدم به «متطوعا» المحامي «سليم الصويص» مذكرا بانه لن يتعاون مع اي محام بعد انسحاب هيئة الدفاع السابقة من القضية.

* كما رفض المحامي «صويص» عرضا من المحكمة «بتسخيره» للمرافعة في القضية عن شبيلات، وقال الصويص للاهالي بعد خروجه من المحكمة: حاولت ان اخدم «ابو فرحان» لكنه يرفض التوقيع على وكالتي وانا لا اريد مطلقا ان اتوكل بتنسيب من المحكمة، واضاف: قد تجبرني المحكمة على المرافعة، لكني اعلمتها اني لا ارغب في المرافعة الا اذا اراد النائب «ليث».

من جهة اخرى نقلت زوجة النائب ليث على لسان زوجها قوله: ان انسحاب هيئة الدفاع عنه كان بسبب عدم توفر شروط المحاكمة العادلة، وبالتالي الاخلال بحق الدفاع وفق قواعد العدالة المعمول بها.

وقال: ان الصحف الرسمية نشرت وفق ما حصلت عليه من مصادر رسمية مجريات الجلسة السرية بما فيها اسم الشاهد واقواله، وبذلك تكون السرية غير قائمة.

واكد «ليث» قناعته عبر التصريح من ان وكلاءه سوف يعودون قطعا عن انسحابهم اذا استمعت المحكمة الى الشاهد المذكور في جلسة علنية، واذا تم تزويدهم بصورة عن جواز سفره حتى يتاكدوا من هويته.

## على هامش قضية «النفير»

# مصادر نيابية: الاتصالات مستمرة... تفاءلوا خيراً!

المسالة اصبحت وبعد ان إختلطت «الاوراق» اشبه بالفراغ، الذي تخلقه زوبعة هوائية كبيرة، وهذا الفراغ اعطى الجميع فرصة للتفكير وتحليل الامور، وغدت ملكة «التوقع» فاصبحت الامور بمجملها في دائرة «الاحتمالات» والافتراضات وحتى التمنيات.

نواب الاخوان مثلاً بدوا في حيرة من امرهم بعد ان إجتمع عدد منهم (عكايلة، الكفاوين، العظم، ابو فارس، جبر) باهالي «الطفيلة» الذين تظاهروا امام المحكمة وحملوا سيارة الشرطة التي اقلت ابنهم (ليث)، معلنين تضامنهم معهم.

«الحيرة» تبدت بعد ان القى هؤلاء النواب مالديهم، وهو مايمكن تلخيصه بالعبارة التالية: لانعرف ماذا يحصل؟ لكننا سنفعل شيئاً.

## مؤتمر صحفي للدغمي

وعلى الصعيد النيابي الرسمي عقد النائب الدغمي (نائب الرئيس) مؤتمراً صحفياً، بدا واضحاً ان الهدف منه «تهدئة الخواطر» وسط «العطلة النيابية». كما سماها، واجاب الدغمي على اكثر من سؤال، ويبدو انه إستخدم طاقاته الدبلوماسية كاملة عند الاجابة على سؤال الاهالي المتعلق بالقضية الاسخن (النفير الإسلامي).

اوضح الدغمي في هذا السياق ان لجنة المتابعة النيابية التي كلفها المجلس بمتابعة القضية، تعمل باستمرار وبقرب من صناع القرار، وانها تجري الاتصالات الرسمية والسياسية اللازمة مع اعلى المستويات إنسجاماً مع دورها الرقابي.

وبصفته عضواً في هيئة الدفاع ـ قال الدغمي ـ انه لايستطيع الخوض في امر الجلسة السرية التي فجرت الموقف، لان ذلك سيعرضه بالضرورة للمساءلة القانونية التي تحمي اسرار ووثائق المحاكم.

وتابع ـ كمحامي يمكنني القول اننا دفعنا دعوة مسجلة لدى محكمة العدل العليا نقول فيها ان وجود محكمة امن الدولة غير مشروع، ومخالف للدستور الذي ينص (المادة ٩٩) على ان المحاكم ثلاثة انواع (نظامية، دينية، خاصة).

والمحاكم الخاصة كما وضحها الدستور هي محاكم محدودة لاغراض مثل محكمة الجمارك، ومحكمة التموين، وقضاتها يعينهم المجلس القضائي الاعلى بموجب ارادة ملكية سامية.

[illegible]

المحاكم الخاصة، وان كان وجودها مشروعاً من الناحية القانونية، كونها تمارس عملها في حدود قانون خاص، يطالب النواب بتعديله.

وبالعودة إلى اتصالات لجنة المتابعة تؤكد مصادر خاصة للاهالي ان هذه اللجنة تجري هذه الايام إتصالات خاصة جداً، بالديوان الملكي والقصر مباشرة، وان العديد من النواب ومن مختلف الكتل ابدوا رفضهم الشديد للاسلوب الذي تدار به جلسات المحكمة، والاسلوب الذي اتبع بالجلسة السرية واستدعاء «الشاهد الخفي».

كما تؤكد هذه المصادر ان الاغلبية من النواب تجمع على هذه المسالة، وتطالب بتدخل جلالة الملك شخصياً لحل هذه القضية التي اصبحت تهدد المسيرة الديمقراطية بمجملها.

من هنا عادت قصة «الحلول السياسية» التي سبق للاهالي ان نشرت سيناريوهاتها المحتملة للظهور في المجالس والكواليس الخلفية، والتي تقتضي تدخلاً ملكياً يسمح به الدستور.

وهذا تحديداً ما المح له نائب بارز واحد اعضاء هيئة الدفاع عندما قال للاهالي: اتصالاتنا تتحرك بالمستوى [illegible]

## قرش.. ضد ايران!

السيدة «عبير» زوجة النائب يعقوب قرش قلقة جدا على زوجها بعد ان اعلن اضرابه عن الطعام، لكن ذلك لم يمنعها من التحرك بجميع الاتجاهات لخدمة قضية زوجها. وآخر ما قامت به توزيع «شريط كاسيت» يحتوي على خطبة القاها زوجها في مسجد المؤمنين بتاريخ ٢٢/٢/١٩٩١ حول حرب الخليج.. وتظهر موقفه من ايران.

في هذا الشريط «يدين» قرش ايران ويتهمها بالتواطؤ والتآمر ضد العراق، وتقول السيدة «ام فاطمة» ان حديث زوجها القاسي ضد ايران ينقض التهمة الموجهة لقرش بتلقي الدعم المالي من ايران.





## الاهالي تحاور وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء، السيد ابراهيم عزالدين

# هل نسير حقا نحو عصرنة الدولة الاردنية؟

*الحديث مع معالي السيد ابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء حاليا ووزير الاعلام السابق ومن رموز السلطة التنفيذية التي وصفت دائما بانها الاكثر انفتاحا. له خصوصيه محددة. فالسيد عزالدين حتى لو لم تكن تعرفه جيدا، فسرعان ما تالفه وتخال انه يعرفك منذ فترة طويلة. شخصية مرحة صريحة وواضحة، وهو احد الوزراء الذين يعرفون ما يريدون بالضبط.*

*ويمكن وصفه بانه احد وزراء الظل الذين يرسمون برامج الحكومة الاردنية، استفاد من عمله كسفير في امريكا واوروبا فحاول ان يرتقي بالوزارات التي تسلمها الى ايجابيات هذه البلدان. ليبرالي يدافع عن ارائه بعمق وديمقراطية، يعتقد ان على الحكومة ان تكون ذات مصداقية امام الناس. ذهبنا، الزميل جميل النمري رئيس التحرير وانا لمقابلته وفي ذهننا موضوع رئيسي ووحيد لكنه يشمل عمليا كل شيء انه و«عصرنة الدولة الاردنية».*

● من رمضان الرواشدة

حول مسالة عصرنة الدولة الاردنية يعتقد السيد ابراهيم عزالدين ان القرار التاريخي للسير على طريق الديمقراطية قد فتح آفاق الاردن بصورة لم يسبق لها للسير باتجاه العصرنة وتشير الى النجاح في عدة امور اهمها نمو الشخصية الاردنية بصورة متسارعة، ولا يرى السيد عزالدين ان بناء الدولة العصرية مهمة سهلة. ويقول انها «مهمة شاقة جدا» ولن تاخذ شكلها في وقت قريب لكنه يؤكد ان «الارادة السياسية في بناء الدولة العصرية قد حسمت لدى القيادة السياسية، فجلالة الملك كان دوما يتوق الى بناء الدولة العصرية واصبح الان الوقت المناسب لوضع هذا البرنامج بصورة متكاملة».

ويضيف «ثم ان الخيار الديمقراطي خيار جيد ولجميع الاطراف ورأينا ذلك في اكثر من مناسبة آخرها عودة جلالة الملك»

ويؤكد السيد عزالدين ان هذه المرحلة هي مرحلة بناء البنية التحتية للديمقراطية لكن بناء الدولة العصرية التي فيها اقتصاد متوازن وادارة متوازنة وامن اجتماعي واقتصادي فهذه مهمة اكبر. فالبناء الاقتصادي والاجتماعي والاداري يحتاج الى وقت طويل. ونلاحظ ان هناك خطوات تنجح واخرى تفشل وثالثة تراوح مكانها لكن الارادة السياسية موجودة».

ونعترض متسائلين.. لماذا هذا البطء في ترجمة الارادة السياسية الى قرارات وتوجهات هذا الامر له خلفية تاريخية حيث ورثت الدولة الاردنية في ادارتها كثيرا من الرواسب العثمانية كما تاثرت، ايضا، بكثير من القوانين التي ادخلها الانتداب البريطاني الذي كان يعتبر المواطن رعية وليس مواطنا ومن هذه الرواسب قانون الدفاع عن نفسهو الذي يجب ان نتصدى له هو في الحقيقة. تخفيف الاجراءات وتخفيف الروتين وبطء القرار، الازمة هي في التعقيد الاداري، وفي مجموعة كبيرة من القوانين التي تؤدي الى بطء القرار

### دور التكنولوجيا

ويقول السيد عزالدين «اننا في الوقت الذي بدانا فيه، في الاردن كما في العالم الثالث، نتحرر من عبء الادارة التي ورثناها من العملية الاستعمارية، هاجمنا التقدم التكنولوجي والكمبيوتر، فلا استطعنا ان نتحرر من رواسب الماضي الكثيرة ولا استطعنا توفير التكنولوجية. لذلك نحن في مازق ولا استطعنا اخذ فترة نقاهة بين الفترتين، مع ذلك لنا ان نفخر بانجازات حقيقية مثل مدينة الحسين الطبية ومجال الطب بشكل عام.

«هذه الجزر المتقدمة لا تعكس الواقع الوطني العام» نقول. ويرد السيد عزالدين نعم ولذلك عالجت وثيقة التطوير الاداري هذا الامر وبموضوعية فقد حددنا ما هي المواقع الرئيسة للقصور وكيفية تدارك هذا القصور وحددنا ميكانيكية. ذلك الميزة الرئيسية في الوثيقة انها اعترفت ان هناك مشكلة.لم حددت مواطن الداء بوضوح كامل وحددت آلية على كل دائرة ومؤسسة ان تقوم بها، وفصلت مشروعا للتطوير الاداري كان موجودا في الحقيقة، وضعت آلية للربط بين اجهزة التطوير التي قادت في كل مؤسسةوبين جهاز التطوير المنهجي الموجود في اطار ديوان الخدمة المدنية ومعهد الادارة العامة واستطعنا تحقيق هذا الامر بوقت زمني قريب الصلة بما اعلن ولا يوجد فارق طويل بين ما اعلن وما نفذ.

### التجاوب مع خطة التطوير الاداري

ومن الخطوات العملية والتجاوب الذي تلقاه خطة التطوير فيقول

«الان هنالك في كل دائرة ومؤسسة جهاز يعنى بموضوع التطوير وقد انجز ورقة لعملية التطوير بادرنا بتبسيط الاجراءات. لكن المشكله التي واجهتنا هي ان تبسيط الاجراءات ليست بالسهولة المتوقعة، لانها تحتاج الى تعديل في الانظمة والقوانين وهذا يدعونا لاعادة النظر في القوانين والانظمة وطريقة التعامل ما بين المواطن والمؤسسة العامة. هناك اعادة نظر في خطة وطنية للتدريب قبل الخدمة وخلالها وهي اعدت في سنوات ماضية، وستعنى هذه الخطة بتحسين الاداء واعادة النظر بالانظمة والقوانين. وستاخذ بعين الاعتبار تبسيط الخلفية القانونية لاتخاذ القرارات. نحن الان ملتزمون بخطة ووثيقة التطوير الاداري وعلى الحكومة الحالية او اية حكومة قادمة ان تكون لها الارادة السياسية للحفاظ على خط واضح في عملية التطوير الاداري لان العملية ستاخذ سنوات، وليس اسابيع كما يتوقع البعض، لقد قلنا ان بناء الارضية لبداية الانجاز سيتم ضمن خطة زمنية وقد تم ذلك بمستوى معقول من الاداء. الآن، ما يجب ان يوضع تحت المجهر هو تحديث وتطوير القوانين المالية، لان بها شيئا كبيرا من التعقيدات، التي تمتد آثارها الى كل الدولة. عندما نسال احد الدوائر لماذا لم يتم انجاز هذا العمل يكون الجواب لجنة العطاءات المركزية لم تحل العطاء في وقته او المؤسسة المالية لم تعطنا المخصصات.. الخ. هذا الامر تعالجه الان وزارة المالية مع الاجهزة المختلفة لتبسيط الاجراء المالي بحيث تستطيع المؤسسة او الوزارة المعنية ان تنجز دون وجود العقبات المالية التي تعتلى كسبب رئيسي من اسباب تعقيد الاجراءات.

هذ الامر، سوف ينجز، كما اتوقع، خلال اشهر واتوقع ان يتم انجاز تعديلات في القوانين والانظمة.

ويعترف السيد عزالدين في ان هناك قصورا من ناحية الحكومة في شرح موضوع التطوير الاداري وفي خلق ارضية له تستطيع التاثير على الموظف والمواطن. ويعتقد ان ذلك من مهمة الاجهزة القائمة على عملية التطوير وعلى الشخص الميداني الذي يقوم بعملية التطوير. العملية الان مؤسسية فلا بد ان تبقى الامور سائرة بنفس الاتجاه في اية حكومة مقبلة وممكن ان يتباطا الامر او يتقدم، وعلى الصحافة ان تراقب اداء عدة مؤسسات هي: ديوان الخدمة المدنية وديوان المحاسبة وديوان التشريع في رئاسة الوزراء والديوان الجديد المتوقع انشاؤه وهو ديوان الرقابة والتفتيش، هذه المؤسسات هي التي ستقوم بمتابعة التطوير الاداري.

### صندوق التنمية والتشغيل

وحول بعض المؤسسات التي تم انشاؤها ويراهن على دورها الاجتماعي مثل صندوق التنمية والتشغيل يقول السيد عزالدين «ان الحل الرئيسي هو الانتعاش الاقتصادي الذي يسير بصورة معقولة. فلا يوجد معالجة لمشكلة البطالة دون انتعاش حقيقي في اقتصاد صحي له حيويته. وما نقوم به لا يتجاوز احتواء الظاهرة (ظاهرة الفقر والبطالة) والمساعدة على رفع المعاناة عن المواطن. هذه المعالجات تحلي فرص عمل، والفقر اصبح ظاهرة في بلدنا وللاسف لا يوجد عندنا تامين اجتماعي شامل يعطي للمواطن حقا كاملا في ان ياخذ بدلا ان كان عاطلا عن العمل او كان فقيرا لا يستطيع العمل. هناك صندوق المعونة الوطنية والمفروض ان يدعم هذا الصندوق في الموازنة القادمة لكي يرفع من قدرته على رفع المعاناة ومعالجة الفقر مهمة المجتمع ككل. لكن الحكومة لها الدور الرئيسي في تحريك الامور، وعلينا ان نتصدى لهذه الظاهرة المؤلمة اضافة الى اهمية وجود خطة حقيقية لرفع المعاناة وتحقيق انسانية الانسان. وهناك تركيز حقيقي على هذا الامر.

### الإعلام والديمقراطية

وعن مستقبل الاعلام في بلدنا في سياق عملية العصرنة والديمقراطية؟وخصوصا اهمية التعددية في مجال الاذاعة والتلفزيون دخول القطاع الخاص على هذا الخط؟ يعتقد السيد عزالدين «ان من الافضل البدء بالصحافة المكتوبة ولكن التطورات في المستقبل ستدفع بالصحافة الالكترونية (الاذاعة والتلفزيون) الى ان يكون لها مجال في الملكية الخاصة ويتمنى السيد عزالدين ان يكون للاذاعة والتلفزيون الرسمي استقلالية حقيقية بحيث تكون مؤسسة تابعة للدولة اكثر من كونها تابعة للحكومة وبحيث يكون لها مجلس ادارة تمثل فيه كل فعاليات المجتمع وتحافظ على كثير من الحيادية في الاداء السياسي لها وتفسح المجال لكل القوى السياسية في المجتمع ان تعبر عن ارائها بشكل متساو واثناء الحملات الانتخابية تفسح المجال للمرشحين باوقات متساوية. هذا الامر جزء من العملية الديمقراطية ونحن مقبلون على ذلك.

### دور الاحزاب

ويعتقد السيد عزالدين اننا بحاجة الى تجربة دورتين كاملتين لمجلس الامة حتى تستطيع الاحزاب ان تاخذ دورها الكامل في نظامنا السياسي، ويتوقع ان تقرب الحياة الحزبية الناس لبعضها اكثر وتدفع الى التركيز على المضمون، لان الحزب عليه ان يقدم رؤية واضحة في الامور الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وهذه الرؤية عليهما ان تترجم، اذا وصل الحزب الى الحكم او شارك فيه، الى اجراءات او ان يدفع الاحزاب الاخرى التي تصل الى الحكم الى لتبني جزء من برنامجه الذي يطرحه، وهذا انسب ما يمكن ان يستفيد منه المواطن ويتاح له فرصة الخيار، فهو يدلي بصوته للحزب الذي يجد فكره اقرب له ثم يدفع به الى داخل البرلمان او خارجه في الدورة التالية. والحياة الحزبية ستاخذ مدى حتى تستقر وما نحن بصدده ليس سوى البداية.

## تعليق
## الاعلام والديمقراطية

● مازن سعادة

تحت هذا العنوان دعى مركز العمل الإسلامي السيد وزير الاعلام للحديث في ندوة المركز الاسبوعية يوم الاثنين الماضي ٢١ تشرين اول.

قال الوزير كلاما جميلا عن الديمقراطية والحرية المسؤولة، واورد نماذج جميلة ايضا عن ديمقراطية الاعلام في اوروبا وعن دوره في الحياة هناك بحيث اصبح الاعلام سلطة حقيقية على السلطات الثلاث.

ما قاله الوزير لقي استحسانا اجمع عليه كل من علق وتحدث من الحضور. لكن من تحدثوا عن واقع وسائل اعلامنا الثلاث، المقروءة والمسموعة والمرئية لاحظوا الهوة بين النظرية والواقع، وطرحوا ملاحظات عديدة على اداء وسائل الاعلام الثلاث «مراكز القوى وتغييب الراي الاخر واستمرار هيمنة الاتجاهات الاعلامية المحافظة، وبشكل خاص في الاذاعة والتلفزيون وعدم مواكبة وسائل الاعلام لما يجري في البلاد من انفتاح ديمقراطي ـ كما حظيت قضية شبيلات ـ قرش ـ وطبيعة التغطية الاعلامية لها بنصيب وافر من التعليقات».

هذا التباين بين افكار وزير الاعلام الجميلة، التي نتفق واياه عليها وبين واقع وسائل الاعلام يثير الاستغراب وفي نفس الوقت يطرح الكثير من الاسئلة. فماذا كانت هناك افكار جميلة نتفق عليها جميعا حكومة ومواطنين، لماذا يصر احد طرفي المعادلة «صاحب القرار» على تجاهل تلك الافكار عند الممارسة العملية.

وكي لا يقال ان هذا استنتاج متسرع او متجني او فيه غبن لمن يديرون العملية الاعلامية، تعالوا ندقق في مسالة واحدة فقط، التسوية السياسية الجارية الان، وتوسائل الاعلام الثلاث، الصحف، الاذاعة، التلفزيون، كيف تتناولها، وكيف تتعاطى معها، وباي اتجاه تحاول تسيير الراي العام او بلغة اكثر تهذيبا باي اتجاه تحاول التاثير عليه.

نحن لا نريد ان نقال عن الفرق بين الواقع والتنظير في الاعلام انه كالفرق بين الثرى والثريا، إننا نطمح الى ان نكون واقع اعلامنا [illegible]

## هموم الأهالي

● أحمد ذيبان

### مؤسسة اهلية لتنمية الريف والبادية

كان يوم الجمعة (٩/١٠/١٩٩٢) يوماً عظيماً، اذ اثبت شعبنا الاردني خلاله قدرته المدهشة على تفجير طاقاته بروح تضامنية رائعة، عندما يواجه تحدياً يتطلب وقفة جماعية تخدم هدفاً وطنياً، فلقد فاجانا انفسنا بتلك الحملة الرائعة لجمع التبرعات لدعم مركز الامل لمعالجة السرطان من خلال برنامج «التيلثون» الذي نظمه التلفزيون بالتعاون مع الفريق الوطني لاقامة مركز الامل، اذ تم جمع أكثر من ستة ملايين دينار.

ان هذه النتائج المدهشة، جديرة بان توظف، للاستفادة القصوى من روحية شعبنا الطيبة واستعداده اللامحدود للعطاء لتحقيق أهداف تخدم المجتمع على الاصعدة كافة، وذلك يحتاج الى وضع آليات عمل منظمة تاخذ صفة الديمومة.

وفي هذا الاطار يبدو لي ان الاقتراح الذي تقدم به النائب محمد العلاونة يستحق الاهتمام الجاد، والاقتراح يدعو الى اقامة مؤسسة اهلية لتنمية الريف والبادية الاردني تسهم في التنمية الزراعية الاسرية، من خلال استغلال الطاقات البشرية في الاسر التي غالباً ما تكون معطلة، لتحقيق الكفاية الذاتية للاسرة الريفية والبادية، على ان يتم تمويل هذه المؤسسة من القطاعين التجاري والصناعي، وشركات المصادر الطبيعية والحكومة، بالاضافة الى المعونات النقدية والعينية المقدمة كمساعدات من الدول الاخرى.

ان الاسرة الاردنية في الريف والبادية تعاني الكثير من الإحباط لاسباب عديدة، منها الإحساس بالغبن من حيث توزيع منافع التنمية والخدمات المختلفة، والحرمان من وسائل الترفيه والتسلية ومصادر الثقافة المختلفة، فضلاً عن الإعتماد بشكل رئيسي على الاقتصاد الزراعي، وهو الامر الذي يرتبط بمشكلات مستعصية سببت وما تزال للمزارعين الكثير من الاوجاع، كالمديونية وازمة التسويق وارتفاع كلفة الانتاج واسعار مستلزماته بنسب جنونية!!

ومن الواضح ان جوهر اقتراح النائب العلاونة، يهدف الى تعويض الاسرة في الريف والبادية عن بعض الغبن الذي اصابها، واستغلال الطاقات البشرية المعطلة فيها، ذكوراً واناثاً واتاحة فرص عمل منتجة لها تسهم في تحسين اوضاعها المعيشية ورفد الاقتصاد الوطني ايضا.

لقد دفعت المشكلات الاقتصادية التي تعرض لها سكان الريف والبادية عبر سنين طويلة، وبخاصة امكانات الزراعة، الكثيرين من سكان الريف والمزارعين بشكل خاص للهجرة الى المدينة بحثا عن اعمال اخرى، لكن اقتراح العلاونة اذا وجد طريقا للتنفيذ [illegible] والبادية [illegible] الزراعية [illegible] والصناعات [illegible]

## عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد في لقاء مع الاهالي

# التفاوض حول الفرعيات وتجاهل الاساسيات، هو ما تدفع اليه نظرية «الاشتباك التفاوضي» الامريكية المشبوهة



*في لقاء خاص مع الاهالي، اجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد تيسير خالد على استفسارات مندوبنا وفيما يلي نص الاسئلة واجوبة السيد خالد عليها.*

● من عصام خليل

* ما هي توقعاتكم لنتائج الجولة السابعة من المفاوضات؟

- وفق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الاخيرة، ينحصر البحث في الجولة السابعة من المفاوضات في انتزاع اعتراف امريكي - اسرائيلي بانطباق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على المناطق الفلسطينية المحتلة، ليس فقط في المرحلة النهائية، بل في ترتيبات المرحلة الانتقالية.

نحن في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نفسر القرار ٢٤٢ على النحو التالي:

الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة هذا اولا، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين ثانيا.

القرار بشقيه ينبغي، وفق قرارت المجلس المركزي الفلسطيني الاخيرة، ان يكون وحده هو المطروح على جدول اعمال المفاوضات.

نحن طالبنا بتعليق المشاركة في هذه الجولة، اما وقد ذهب فريق مدريد - واشنطن الى المفاوضات، فان واجبنا يدفعنا للتاكيد على قرارات المجلس وضرورة الا يكتفي الوفد بالتركيز على انطباق القرار ٢٤٢ على المناطق الفلسطينية المحتلة، بل ان عليه ان يطالب ويصر على ترحيل موضوع اللاجئين من المفاوضات المتعددة الى الثنائية.

سنراقب ما يجري في واشنطن وسوف نواصل عملنا السياسي في اطر منظمة التحرير الفلسطينية وفي الشارع، خاصة في المناطق المحتلة وفي مخيمات اللجوء والشتات، حتى لا ينزلق احد الى نظرية الاشتباك التفاوضي الامريكية المشبوهة، فيندفع في المفاوضات الى التفاصيل والفرعيات على حساب ما هو اساسي. والاساسي هنا هو القرار ٢٤٢ والوقف الشامل للاستيطان والتزام حكومة رابين بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على المناطق الفلسطينية المحتلة.

نحن لا نتوقع من حكومة رابين ان تاتي بجديد الى طاولة المفاوضات، يتجاوز ادخال اصلاحات شكلية على مشروع الحكم الاداري الذاتي، ولهذا سنواصل نضالنا من اجل تعليق المشاركة في المفاوضات الى ان تستجيب كل من الادارة الامريكية واسرائيل للمطالب الفلسطينية العادلة وتقر بالشرعية الدولية اساسا لمسار المفاوضات وبالتمثيل الفلسطيني الشامل اساسا لتشكيل الوفد الفلسطيني على طاولة المفاوضات.

ستحاول الادارة الامريكية التقريب بين مشروعي الحكم الذاتي، اي بين اتفاقية الاطار التي تقدم بها الوفد الفلسطيني وبين مشروع الحكم الاداري الذاتي الذي تقدمت به اسرائيل. لذلك نحذر من مغبة الرضوخ لاية ضغوط امريكية، او الاستجابة لاي اعلان مبادىء لا يلبي حتى الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

واضح ان الادارة الامريكية تضغط من اجل اعلان مبادىء يستثني قضايا جوهرية مثل القدس ومشكلة اللاجئين والنشاطات الاستيطانية والسيادة على الارض والمياه ومصادر الثروات الطبيعية. مثل هكذا مشروع نرفضه رفضا مبدئيا ونحذر من التعاطي معه على طاولة المفاوضات.

* ما هي مخاطر الخروقات للالتزام بشمولية الحل؟

- حكومة رابين تواصل لعبتها الخطرة. فتارة تدعو الى استعجال الحل على الجبهة الفلسطينية - الاسرائيلية وتارة اخرى تستعجله على الجبهة السورية - الاسرائيلية لكن الجوهري في موقف حكومة رابين، هو رفضه الالتزام بتفسير واضح للقرار ٢٤٢ حتى على الجبهة السورية. فهي ترفض البحث في ترتيبات الانسحاب قبل ان تقر دمشق بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل، بما في ذلك العلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية اي ان حكومة رابين تريد ان تصل الى النتيجة سلفا قبل ان تؤكد استعدادها للانسحاب من الاراضي المحتلة.

الاخوة السوريون تقدموا في الجولة الاخيرة باعلان مبادىء. وبتقديرنا ان مثل هذه الخطوة كانت مبكرة ومستعجلة وخير شاهد ذلك، ان حكومة رابين اخذت من مذكرة اعلان المبادىء هذه ما يناسبها فقط ورفضت الدخول في تحديد اي شان يتصل بانسحاب قواتها من الجولان. نامل ان يكون الاخوة في سوريا قد استخلصوا ما ينبغي استخلاصه من تكتيك حكومة رابين التفاوضي. وقد لاحظنا ان حكومة رابين وبتكتيكها التفاوضي هذا، قد تمكنت من اثارة الشكوك والمخاوف بين الاطراف العربية المفاوضة، وهذ ان دل على شيء، فانما يدل على الحاجة الى رفع مستوى التنسيق بين حكومات دول الطوق بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذا السياق ندعو الجميع بما في ذلك الطرف الفلسطيني، الى عدم الانجرار وراء سياسة التشكيك والى الاصرار على التزام جميع الاطراف العربية، بما كنا قد توصلنا اليه في اجتماع دول الطوق العربية في ٢٤ و٢٥ من تموز الماضي. فقرارات ذلك الاجتماع ينبغي ان تحترم وان تشكل القاعدة السياسية لعمل عربي مشترك ينطلق اساسا من اهمية وضرورة البحث عن حل شامل في جميع المسارات الفلسطينية والعربية، ومن رفض اي تقدم لمسار على آخر.

هذا يدفعنا بالطبع للتاكيد على ضرورة التمسك بتصحيح مسار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، لترسو على قرارات الشرعية الدولية، وتصحيح صيغة التمثيل الفلسطيني في اطارها. ليتساوى البحث في المسار الفلسطيني مع غيره من المسارات العربية - الاسرائيلية.

* ما هي الخطوات التي ستلجا اليها المعارضة لافشال الحلول التي تنتقص من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.. حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة؟

- من حقنا في الجبهة الديمقراطية ان نواصل النضال السياسي والجماهيري بمختلف اشكاله، ضد المسار الراهن للمفاوضات على الجبهة الفلسطينية - الاسرائيلية، بل ان ذلك هو واجبنا الرئيسي في هذه المرحلة. وهذا يعني اننا سنواصل حشد القوى ضد مشاريع الحكم الذاتي مهما اتخذت من اسماء سواء كان اسمها مشروع اتفاقية الاطار ام مشروع الحكم الاداري الذاتي.

نمد ايدينا الى جميع القوى التي تعارض هذه المشاريع، بما فيها حركة حماس، فنحن والقوى المعارضة لهذا المسار، نلتقي على موقف مشترك عنوانه «النضال تحت ظلال الانتفاضة من اجل احباط مشاريع الحكم الذاتي» فنضالنا هو من اجل جلاء الاحتلال عن وطننا ومن اجل انتزاع حقوقنا التي تقر بها الشرعية الدولية، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير والاستقلال في دولة ذات سيادة.

اشكال النضال السياسي والجماهيري متعددة، وقد مارسناها وخير تعبيراتها كانت الاضراب الشامل الذي عم الاراضي الفلسطينية المحتلة ومخيمات سوريا ولبنان وغيرها. على هذا الطريق نواصل نضالنا ونعمل على تطويره، باضرابات وطنية ومؤتمرات شعبية واصرار على العودة الى الشعب باستفتاء يقرر فيه الشعب موقفه من العملية السياسية الجارية. وعلى الذين يعارضون موقفنا ان يستمعوا جيدا لصوت الشعب ونبض الشارع وقواه الحية وان يعودوا عن المسار الذي فرض علينا بضغط من الادارة الامريكية واطراف عربية معروفة ارتضت لنفسها ان تمارس الضغط على الطرف الفلسطيني بدل مناصرة الحق الفلسطيني في مواجهة التعنت الاسرائيلي والسياسة الامريكية التي تتعامل بمكيالين مع قرارات الشرعية الدولية.

## اضراب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين اعاد للانتفاضة وهجها وزخمها

● من ماهر كيوان

اجمع المراقبون والمحللون السياسيون، ان الاضراب الشامل عن الطعام الذي اعلنه الاسرى والمعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية قد اعاد لانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وهجها وزخمها الجماهيري الذي ميزها خلال السنوات الاولى.

فقد لقي اضراب الاسرى عن الطعام تفاعلا وتضامنا واسعا في الشارع الفلسطيني سواء في الاراضي المحتلة ام في الشتات عبر عنه بالمظاهرات الحاشدة والصدامات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وبالاعتصامات امام مقار الصليب الاحمر ومقار هيئة الامم المتحدة.

وانست هذه الفعاليات الجماهيرية الشعب الفلسطيني خلافاته السياسية بشان العملية التفاوضية الجارية بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني بعض الوقت، بحيث وحدوا جهودهم الرامية الى دعم المطالب العادلة للاسرى والهادفة الى تحسين ظروفهم الاعتقالية المزرية، والى مطالبة الهيئات والمنظمات الانسانية العربية والدولية للتدخل من اجل انقاذ حياة الاسرى الفلسطينيين ووقف الممارسات القمعية الاسرائيلية ضدهم.

في حين برهن اضراب الاسرى والزخم الجماهيري الذي رافقه على ان الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات هو شعب واحد موحد، له قضية واحدة، وليس تجمعات سكانية متناثرة كما يحلو للاسرائيليين والامريكان ان يصفوه وذلك بهدف مصادرة حقوقهم المشروعة في وطنهم وحقهم في التمثيل الموحد بوفد موحد في اية مفاوضات تمس قضيتهم الوطنية.

وكذلك اثبت ان الانتفاضة لم تنته ولم تخب، وانما هي نمط حياة، خلقت بنية تحتية اجتماعية تطوعية وانماطا تضامنية تمكن الفلسطينيين من تغيير اساليب واشكال نضالهم بالوتيرة التي يرونها مناسبة وخاصة امام احداث وطنية ومصيرية تمس قضيتهم الوطنية ومصيرها.

واكد اضراب الاسرى والمعتقلين والزخم الجماهيري الذي رافقه ان الشعب الفلسطيني بدا يشعر بخيبة الامل من العملية التفاوضية المبنية على تقديم التنازل تلو الاخر للاسرائيليين دون ان تتمخض هذه المفاوضات عن تقدم يذكر ودون ان تجبر الاسرائيليين على التزحزح عن موقفهم الرافض لمبدا الاخذ والعطاء!.

لقد اثبت هذا الزخم الجماهيري الذي رافق اضراب المعتقلين ان الشعب الفلسطيني يدرك ان طريق انتزاع الحقوق الوطنية المشروعة التي اقرتها الامم المتحدة للشعب الفلسطيني لن يتاتي عبر تقديم سيل التنازلات بذريعة انقاذ العملية التفاوضية من الطريق المسدود، وانما يتاتى عبر تصعيد وتيرة الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة، وعبر تعدد اشكال النضال، وعبر تامين اقصى ما يمكن من الدعم المادي والمعنوي والتضامن العربي والعالمي مع الانتفاضة ومع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

فبالتمسك بالثوابت الفلسطينية وبتصعيد الانتفاضة يمكن انتزاع الحقوق الفلسطينية المشروعة.

شهيد انتفاضة الاسرى الباسلة - ١٩٩٢

شهيد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين



الرفيق الشهيد حسين نمر عبيدات (٢٦ عاماً)

استشهد متاثراً بالاضراب عن الطعام في سجن عسقلان يوم ١٤/١٠

مواليد جبل المكبر - القدس - حكم عليه ستة سنوات.

ملصق الشهيد حسين نمر عبيدات

كان عريساً جديداً وعندما سمع باستشهاد حسين خرج وبيده سكين ليثأر لابن عمه وسقط شهيداً أثناء الاشتباك مع جنود الاحتلال

## وفد من «حشد» يزور ديوان آل الشهيد

قام وفد من حزب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد - بتقديم التهاني بعرس الشهيدين حسين ومصطفى عبيدات وذلك بزيارة ديوان عشيرة العبيدات في مخيم البقعة.

وارتجل السيد تيسير الزبري كلمة حيا فيها اهل الشهيدين بعرس شهيديهما، واكد على ما يحمله ذلك العرس من دلالات ومعاني كبرى تؤكد استمرار وتجدد الانتفاضة الدائمين.

وشارك في الوفد الى جانب السيد الزبيري السادة حسين ابو رمان وجمال الشوريجي وعدد اخر من المهتمين.





# ازمة وجود الدويلات... في ازمة الحدود بين قطر والسعودية

من احمد الياس فارس

عادت ازمة الحدود بين السعودية وقطر بعد ثبات استمر منذ ١٩٦٥ العام الذي شهد اتفاقا على تثبيت الحدود وبعض الشؤون الاخرى.

ورغم الاتفاق فان قطر شعرت حينها بانها الطرف المظلوم ووجدت في التحرش السعودي مبررا للتنصل من تلك الاتفاقية، وهرولت نحو ايران طلبا لتصريحات التهديد والتنديد.

وفي الحقيقة فقد استمرأت السعودية منذ تاسيسها لعبة قضم اراضي الدول المجاورة كاليمن والكويت وقطر تمشيا مع دور الدركي الذي كانت تنافس فيه القوة الايرانية الرابضة على الطرف الاخر من الخليج.

وحكومة الرياض تعلن ان نجاحها مرتبط بمدى ارتهان بقية بدول الخليج للخيوط التي تمسك بها بالاشتراك مع المؤسسات الغربية التي تدير شؤون تلك المنطقة من خلال سيطرتها على عمليتي انتاج وتسويق النفط واستثمار عائداته.

هذا التفسخ في العلاقة بين الدويلات اياها فتح شهية الملالي في طهران للعودة الى علاقات اكثر وضوحا واقل عدائية من قبل. فكان الهجوم الدبلوماسي باتجاه السعودية ونجحت الى حد ما باعادة العلاقات التقليدية معها بحجة التنسيق لصد ما اسموه «العدوانية العراقية». ولا تخفى على احد صور التنافس بينهما للسيطرة ما امكن على بقية دويلات الخليج. ثم قامت حكومة طهران بعقد الاتفاقيات الاقتصادية مع قطر لاستخراج وتصدير الغاز الطبيعي القطري. وتغافلت ايران عن مناداتها المستمرة بدولة البحرين كجزء من الوطن الفارسي.

وفي ظل هذا الانسجام في العلاقات بين ضفتي الخليج لم تجد ايران حرجا في عملية ضم الجزر (ابو موسى والطنب الكبرى والصغرى) لاراضيها وهي تعلم ان ردود الفعل الاقليمية ستكون متواضعة.

ودوليا فان امريكا حسمت موقفها علنا بان حل المسالة لن يكون عسكريا وبالتالي تستطيع ايران ان تطمئن الى عواقب موقفها الرافض لكل مقترحات دولة الامارات. ورغم كل المواثيق الدولية ووجود مجلس الامن والامم المتحدة ومواثيق الدفاع المشترك بين الدول العربية واعلان دمشق العتيد ووجود المارد السعودي خلف كتفيها فقد وجدت الامارات العربية المتحدة نفسها وحيدة في مواجهة الثور الايراني.

حتى بريطانيا جاءت تصريحات وزير خارجيتها اخيرا مخيبة لامال الاماراتيين «ان بريطانيا ترى ان التسلح الايراني مازال ضمن مقاييس الامن والاستقرار في المنطقة».

وهذا الموقف الغربي عموما لم يفاجىء سوى حكام تلك الدويلات الذين ظنوا بان دفع فاتورة الحرب يغري امريكا لارسال قواتها واشعال معارك ضارية لسواد عيونهم، بينما ترى الادارة الامريكية ضرورة تغيير صورة الوضع في الشرق الاوسط بما في ذلك منطقة الخليج للابقاء على وضع من الامن الهش الذي يبرر الخوف والهرولة نحو التسلح، ويجعل منها (امريكا) الحكم في النهاية.

وهكذا تتكشف مشاهد اخرى عن المسار الذي قد تسير فيه الامور عند حدوث اي نزاع لا تخدم نتائجه مصالح الغرب.



## فرنسا ستلغي تاشيرات الدخول للاسرائيليين

اكد مسؤولون فرنسيون ان الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران سوف يعلن في نهاية زيارته الى اسرائيل التي سيقوم بها في تشرين ثاني القادم عن الغاء تاشيرات الدخول الى الاراضي الفرنسية بالنسبة للاسرائيليين.

ويذكر ان فرنسا فرضت على الاسرائيليين الحصول على تاشيرة دخول مسبقة قبل التوجه الى فرنسا وذلك في أعقاب فضيحة سرقة الزوارق الفرنسية عقب الحظر الفرنسي على بيع السلاح الى اسرائيل الذي فرضته باريس على اثر حرب حزيران ١٩٦٧.

وقال المسؤولون الفرنسيون ان هذا الموضوع كان قد اثير خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الى باريس في مطلع الشهر الجاري.

## جاسوس بولندي ظل يزود أميركا باسرار موسكو العسكرية طوال ١١ عاماً

كشفت مصادر استخبارية امريكية عن ان ضابطاً بولندياً كبيراً برتبة كولونيل زود الولايات المتحدة باكثر من ٣٥ الف صفحة من الوثائق توضح بالتفصيل اسراراً عسكرية بالغة الحساسية عن الاتحاد السوفياتي السابق وحلف وارسو خلال فترة السبعينات.

وقالت المصادر ان علاقة الضابط ويدعى ريزارد كولكينكي بالولايات المتحدة كانت تعد واحدة من اكثر العمليات التي تجريها وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي آي ايه) تميزاً.

واشارت المصادر الى ان العملية دامت ما بين الاعوام ١٩٧٠ وحتى ١٩٨١ امد خلالها هذا الضابط الولايات المتحدة بمعلومات سرية للغاية عن خطط الطوارىء لدى الاتحاد السوفياتي لشن حرب تقليدية في اوروبا.

وقال رجال المخابرات ان كوكلونسكي قام ايضاً بتهريب وثائق تقنية تكشف مواصفات اكثر من ٢٠٠ من نظم الاسلحه السوفياتيه المتقدمة.

واكدت مصادر السي آي ايه انها ساعدت الضابط البولندي على الهرب من بولندا عام ١٩٨١، وقالت انه يعيش الآن بصورة سرية في الولايات المتحدة الامريكية بعد ان حصل على هوية جديدة.

## فتح فروع للبنك العقاري المصري وشركة مصر للتامين في الأراضي المحتله

قالت مصادر في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لا يوجد اي اتفاق سري اسرائيلي بين إسحق رابين والرئيس المصري محمد حسني مبارك، بشأن دور مصر في تنمية الاراضي العربية المحتله.

غير ان هذه المصادر كشفت عن ان رابين وافق سراً على إنشاء بنية اقتصادية مستقله في الاراضي العربية المحتله يمكن بواسطتها ترسيخ الاقتصاد المحلي بعد تطبيق الحكم الذاتي.

واضافت المصادر انه بموجب ذلك سيتم فتح فروع للبنك العقاري المصري في القدس المحتله وبيت لحم واريحا ونابلس وغزه.

وقالت المصادر ان رابين اعطى موافقته هذه الى كل من الرئيس المصري محمد حسني مبارك والى الرئيس الاميركي جورج بوش ولكنها ليست في اطار اتفاقية سرية.

واضافت تقول ان شركة مصر للتامين ستقوم أيضاً بإنشاء فروع لها في الأراضي المحتله وذلك ضمن السياسة الرامية الى قيام مصر بدور اكثر فاعليه في عملية صنع السلام في المنطقة.

## المعارضة في البحرين تطالب العمل بالدستور

صرح ناطق رسمي باسم لجنة التنسيق بين الجبهة الشعبية في البحرين وجبهة التحرير الوطني البحرانية بما يلي:

في مسعى لاعتراض تصاعد المطالب الشعبية وتحرك عدد من الفعاليات الاجتماعية في البحرين من اجل العودة للعمل بدستور البلاد المقر في عام ١٩٧٣ بما يتضمنه من من اعادة المجلس الوطني المنتخب واطلاق الحريات العامة، سربت سلطات البحرين عبر الصحافة الخارجية انباءا عن نيتها لتشكيل مجلس وطني مكون من ٣٠ عضوا معينين بالكامل، وان مرسوما اميريا سيصدر بهذا الصدد في شهر ديسمبر القادم.

بذلك فان حكومة البحرين باتت تتحدث عن عزمها على الاجهاز على الدستور الذي اوقفت العمل باهم بنوده على اثر حل المجلس الوطني المنتخب في ٢٦ اغسطس من عام ١٩٧٥ ووضعت البلاد منذ ذلك الحين في اجواء الارهاب وخنق الحريات العامة مما قاد الى اختناق الحياة السياسية وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

ان الجبهتين - كجزء من الحركة الشعبية العامة المناضلة من اجل الحياة الدستورية، تعلنان عن تمسكهما بالدستور الذي ارتضاه الشعب والحكم معا يوم اقراره وتدعوان سلطات البحرين الى احترامه والاذعان الى ارادة شعبنا بانتخاب ممثليه واطلاق حرياته، وطاقاته الكفيلة باخراج بلادنا من ازمتها السياسية والاقتصادية الخانقة، والارتقاء بمجتمعنا الى مصاف مجتمعات عالم اليوم المتحضرة.

بيروت: ١٩٩٢/٩/٢٧

# إقتصاد السوق الاشتراكي

### نظرية للاصلاح يقرها مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني

عن عمر يناهز الثامنة والثمانين يواصل الزعيم الصيني الكبير دينغ تسياو بينغ قيادة الصين بتصميم لكن بحذر على طريق الاصلاح.

وبينغ من القيادات التاريخية التي رافقت ماو. وسقط في محنة اثناء الثورة الثقافية عام ٦٨ فتم ابعاده والحجر عليه لكنه إستعاد موقعه القيادي. واستبعد مرة اخرى في اواخر حياة ماو عندما احكمت زوجة الاخير قبضتها على السلطة، لكن بعد سمي الذي اراد العودة بالصين الى التطرف. وقد شق بينغ سنة جديدة حين تخلى عن منصب الامين العام للحزب لقاده احدث سناً. لكنه بقي رجل الصين القوي رغم انه لا يحتل اي منصب رسمي في الدولة او الحزب. وقاد عملية إنفتاح على الخارج وخفف القيود على التجارة الداخلية، وعلى الملكية الصغيرة.

ومؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الذي ختم أعماله الاسبوع الماضي إكتسب اهمية خاصة بعد الانهيارات التي حصلت في المعسكر الشرقي والواقع العالمي الجديد وما طرحه من تحديات أمام القيادة الصينية.

الحزب الشيوعي الذي يقود الصين قرر في مواجهة التحدي الجديد ان يجنب الصين المصير الذي إنتهى إليه الاتحاد السوفيتي - سابقاً - والذي قد يعني كارثة مضاعفة بالنسبة لبلد بحجم الصين ذات المليار نسمة. ولذلك قرر التمسك باشراف الحزب الشيوعي الصيني على قيادة المجتمع، لكن بالمقابل المضي قدماً بسياسة الانفتاح الاقتصادي على قاعدة الاعتراف بان الاقتصاد المركز وملكية الدولة الشاملة لكل وسائل الانتاج تمثل عقبة في طريق النمو الاقتصادي.

لكن القادة الصينيون يصرون على ان الاخذ باقتصاد السوق لا يعني عودة الراسمالية وقد إشتقوا مفهوماً جديداً أسموه «إقتصاد السوق الاشتراكي». وهذا المفهوم لم يرق بعد الى مستوى نظريه متكامله وإن كان الزعيم بينغ قد اعطى توصيفاً مختصراً بالقول «ليس كل إقتصاد سوق هو راسمالية وليس كل اقتصاد موجه هو اشتراكية».

وهذا القول يعني مغادرة مفهوم ساد تقليديا بان الاشتراكية تعني ملكية الدولة لكل وسائل الانتاج واشرافها على شبكة توزيع وتسويق المنتوجات. وكما قال امين عام الحزب بيانغ زيمني فإن «اقتصاد السوق يمكن ان يطبق في الاطار الاشتراكي بصورة افضل منه في المجتمع الراسمالي».

ويشكك البعض بامكانية الانفتاح الاقتصادي دون انفتاح سياسي، لكن الكوارث التي شهدتها دول اخرى اعطت سببا وجيها لقادة الصين للتحفظ ازاء الانفتاح السياسي الذي سيعطي الغرب في هذه المرحلة مجالا لاختراق الصين بصورة فاحشة كما جرى مع الاتحاد السوفييتي.

هذا الامر لم يمنع اجراء تعديلات جذرية في التركيبة القيادية للحزب. فقد استقال رئيس الدولة البالغ من العمر ٨٥ عاما ووزير الدفاع وستة اخرون من المكتب السياسي للحزب لادخال دماء جديدة الى القيادة. وشهدت انتخابات اللجنة المركزية تجديدا واسعا في عضويتها وسقط في الانتخابات عدد من «ابناء الامراء» كما اطلق عليهم وهم ابناء القادة الطاعنين في السن والذين لم تشأ اللجنة المركزية انتخابهم تاكيدا على محاربة المحسوبية.

## خلافات في تنظيم «عبدربه» يؤدي إلى انسحاب العشرات

قدس برس - نقل التلفزيون الاسرائيلي عن مصادر فلسطينية وصفها بانها «مطلعة»، قولها: إن الخلافات نشبت مؤخراً خلال اجتماع تنظيمي كان يعقده انصار السيد ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مما أدى إلى انسحاب العشرات من صفوف هذا تنظيمه.

واضاف ان هؤلاء انضموا إلى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وان عدداً منهم انضم إلى حركة «فتح» التي يتزعمها ياسر عرفات.

ولم تعلق مصادر السيد عبدربه، غير ان مصادر فلسطينية عليمة في القدس المحتلة قالت: إن الاشهر الثلاثة الماضية شهدت انتقال عدد من انصار عبد ربه الجبهة الديمقراطية بقيادة نايف حواتمة، بعد خلافات طرأت حول تصورهم للمرحلة القادمة، إضافة إلى خلافات تنظيمية ومالية، تركزت هذه التحركات في مدن الخليل ونابلس والقدس.

## الطريق على حاله منذ ٢٥ عاماً

نفى مصدر رسمي في السفارة السورية بعمان الخبر الذي نشر في احدى الصحف الاسبوعية، حول قيام الحكومة السورية بترميم الطريق البري الذي يربط دمشق بالجولان المحتل، والذي لم تجر عليه ترميمات منذ (٢٥) عاماً.

وكانت احدى الصحف قد نشرت خبراً عن البدء في عملية ترميم الطريق في إشارة واضحة إلى ترتيبات التسوية المقبلة.

## الفنان سمير غانم لـ «الاهالي»

# مؤسف ان يحدث بين الاخوة العرب ما حدث

*الفنان المصري المعروف سمير غانم لبى نداء التلفزيون الاردني خلال الاسبوع الماضي، حيث حضر من القاهرة خصيصا للمشاركة في البرنامج التلفزيوني ـ التيليثون ـ الذي عرض دعما لمركز الامل لمعالجة السرطان*
*وقد شارك الفنان سمير غانم بحيوية واضحة في البرنامج الاهالي قامت باجراء دردشة سريعة مع الفنان سمير غانم مغتنمة فرصة تواجده في عمان.*

● من سامح المشد

* هل اسم سمير غانم شهرة فقط ام هو الاسم الحقيقي؟

ـ سمير غانم اسمي الحقيقي

* ما هو مؤهلك الدراسي؟

ـ بكالوريوس زراعة

* احدث مسرحية واحدث مسلسل لسمير غانم؟

ـ احدث مسرحية تكتب حاليا والمسلسل اسمه (البرنس) تشاركني فيه سناء جميل اخراج هاني لاشين

* ما رايك في الكاتب المعروف فيصل ندا؟

ـ من اكبر الكتاب الذين عملوا اعمالا ناجحة جدا وبحس معاه بالامان والنجاح

* وياحبذا لو اضفت راي الاستاذ فيصل ندا فيك؟

ـ يقول عني: سمير من الممثلين الذي احس انهم يجسدوا الشخصية مضبوطة وانا اكتب بحس سمير كيف يقول هذه الكلمة فاضحك.

* ما نوع العلاقة بين فيصل ندا وسمير غانم؟

ـ صداقة عمر

* هل هناك قرار اخير عام ٩٢ في تعديل اختيارك الفني؟

ـ طبعا عشان اعمل حاجة كويسة. ساكتفي بهذه الطيبة

* يا ترى عملت مسرحية او مسلسل او فيلم غير راضي عنه؟

ـ افلام كثيرة غير راض عنها ولكن المسلسلات والمسرحيات كلها ناجحة

* لو لم تكن في مجال الفن فماذا كنت تتمنى ان تعمل؟

ـ كنت ساعمل في مجالي الاساسي وهو مهندس زراعي

* ما هو راي سمير غانم في احداث الخليج من الناحية التي تراها؟

ـ شيء مؤسف ان يحدث بين الاخوة العرب ما حدث.

* نحن نرى من الناحية الظاهرية الود والحب والتفاهم بين سمير غانم ودلال عبدالعزيز فهل هذا هو الواقع الحقيقي؟

ـ الذي تراد من الظاهر هو نفسه الواقع الحقيقي الالفة والمودة والحب.

* بصفتك زرت الاردن حوالي عشر مرات ما رايك في شعب الاردن؟

ـ شعب جميل.. بحبه «اوي».

* ما هو رايك في مشروع مركز الامل لمعالجة السرطان؟

ـ لولا ايماني الشديد والعميق بهذا المشروع الانساني النبيل ما حضرت اليه مسرعا تاركا اعمالي واشغالي مع تمنياتي ان تكون جميع المشاريع الخيرية بهذا الشكل الجميل.

## حدث مع ماجدة الرومي في عمان

ضمن اسبوع التضامن مع مركز الامل لمعالجة السرطان، اقيمت حفلة فنية شاركت فيها الفنانة ماجدة الرومي، والتي حضرت بدعوة واتفاق مع القائمين على مركز الامل.

ولكن...

حضرت الفنانة ماجدة الرومي الى قاعة الحفل بفندق فيلادلفيا وبعد ان شاهدت القاعة امتنعت عن الغناء ورفضت رفضا مطلقا ان تقيم حفلتها في هذه الاجواء، حيث وزعت الطاولات وجلسن عليها الحضور ووجبات العشاء الساخن تنتظر من يلتهمها.

الفنانة ماجدة الرومي ضاقت ذرعا، واعلنت للحضور بانها ليست مغنية اعراس وحفلات على هذه الشاكلة، ورسالتها تفرض عليها احترام فنها وكيانها.

بعد ذلك حضر مدير الفندق واعتذر عن الموقف الذي حصل، وقام السيد رافع شاهين بتقديمها للحضور مقدرا موقفها وحضورها حيث اشار الى انها لم تمانع بالحضور ولم تناقش تفاصيل العقد المادية، وذلك لايمانها بفكرة مشروع الامل.

وبعد ذلك صدحت ماجدة بصوتها الجميل، الذي انتصر على عشاء الحضور.

## ستديوهات حسيب يوسف

يحاول المخرج الاردني حسيب يوسف المقيم الان في لبنان، توريط التلفزيون الاردني بشراء اخر برامجه الذي صوره في لبنان وهو «استديو ٩٢».

وكان السيد حسيب قد اخرج مجموعة برامج من الاستديوهات في الفترات السابقة ادت الى خسارة الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والسينمائي مبالغ طائلة بصفتها الجهة المنتجة.

ويذكر ان البرنامج الاخير للمخرج حسيب يوسف قامت بتقديم فقراته الفنانة «متعددة المواهب» سميرة البارودي لحساب احدى شركات القطاع الخاص في لبنان.

.... وبدورنا نرجو ان يحمينا الله ويحمي ميزانية تلفزيوننا من مطبات حسيب يوسف.












● يحررها الحليب ابراهيم

### ... وذهبت مثلا!

قال احدهم لصاحبه معاتبا: «أنت لا في العير... ولا في النفير»!

فرد عليه بفزع: لا... دخيلك... طنيب على ولاياك انا في العير!!

***

احد الذين يعتزمون ترشيح انفسهم للانتخابات النيابية القادمة، شعاره الانتخابي الوحيد هو:

انتخبوني فلست في العير ولا في النفير!

## ليس معقولا...
## يا حضرة الشيخ



يوم الخميس الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق ظهرا قلت لنفسي قليلا من الثقافة لن يضر. وفتحت على اذاعة عمان!

كان البرنامج الديني قد استضاف د. محمود السرطاوي لشرح بعض المسائل الفقهية.

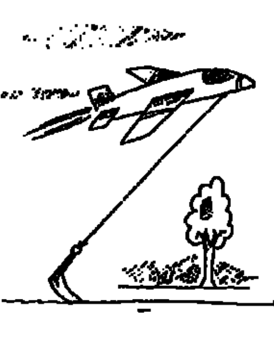
وحتى الان لا اعلم سر اختيار المذيع لسؤالين لا يردان في البال... هل هو نقص في المسائل الفقهية؟.. ام نقص في القضايا الخلافية بين المسلمين؟... كثيرة تلك النقاط الجوهرية التي يمكن الحديث عنها. فما الذي دفع المذيع لان يسال الدكتور عن راي الشرع في مقولة: اعمل خير وارميه في البحر..

وقبل ان يسمع الاجابة حاول المذيع ان يقنع الدكتور بان من يقول ذلك مشرك بالله!!

لكن الدكتور هوّن عليه. وقال له انما من يقول ذلك يكون اخطا في التعبير عن مكنون صدره وكان عليه ان يقول «اعمل خيرا واحتسبه عند الله».. ثم «زادها» المذيع فسال الدكتور عن معصية شتم الملة والعرض والحرم.. كقولهم «يلعن حرمك»... بعيد عن السامعين. واضاف انهم يقصدون احيانا البيت الحرام!!!

الشيخ الدكتور فاض به الامر فقال: ليس معقولا.. ليس معقولا ان يشتم احد الحرم المكي.. هم لا بد يقصدون العرض!

## لا يحرث الارض... الا طياروها!!



«وحول تحويل الملكية الاردنية الى شركة قال المهندس علي السحيمات ان شركة ارثر اندرسون البريطانية ستفرغ الشهر القادم من وضع تقريرها النهائي حول اوضاع الشركة ماليا، واقتصاديا وفنيا، واداريا ووضع توصياتها لتحويلها الى شركة تعمل وفق اسس تجارية تتبع بصورة كاملة في هذه المرحلة للحكومة».

الفقرة السابقة هي من ضمن حديث للمهندس السحيمات على الصفحة الاولى من جريدة يومية الاسبوع الماضي.

انا اؤكد فقط... الحديث عن «الملكية الاردنية وليس عن الخطوط الجوية البريطانية!!

## انقلاب احمق في اليابان

ضابط ياباني اقترح حلا وجيها لحل مشكلة الفساد في الحكومة ولتطهير البلاد، يتلخص الحل في كلمة واحدة: انقلاب!!

الضابط ياناي برتبة ميجر كتب مقالا في مجلة اسبوعية بارزة طالب فيه بتطبيق الحل العسكري حيث هو الحل الوحيد عندما لا تطبق الديمقراطية!

ولم يتوسع ياناي في ذكر تكتيكات الانقلاب المقترح حتى «لا يقتبسها المتطرفون».

وزير الدفاع علق قائلا: مقالة يا ناي تتسم بالحمق!!

فقط. هذا هو تعليق وزير الدفاع، مع ان ما قاله الميجر لا يمت للديمقراطية بصلة... اذن ماذا يقول الاخرون؟!

... انه عالم يتسم بالحمق!! والديمقراطية!!

## يوم لك وايام...

الحمل
ربما يطرأ بعض التحسن على احوالك المادية... خلال العشر سنوات القادمة.

الثور
النجوم تتوقع لك سفرا الى «الشيمساني».. قد يطول!

الجوزاء
قضية عويصة توصلك الى مكتب المدعي العام، ولا يتعرف عليك احد، حتى ولا ابراهيم بكر!

السرطان
قدامك سكة سفر مع شابة اسمها شيرين، ويبلقاك في الطريق عشر شباب هاملين... قول آمين!

الاسد
لا تعط الامر اكثر مما يستحق من الاهتمام. لست اول زوج تطرده زوجته وينام على الرصيف!

العذراء
صحيح انك سائق ماهر. والخلل في السيارة. لكنه ـ ثق تماما ـ ليس في حزام الامان... صدقني!!

الميزان
انت لست «كثيرة حكي»، ولا «مزعجة جدا» كل ما في الامر انه هو الذي لا يجيد الاستماع!

العقرب
يقرب حظك من حظ العذراء ويتشابك معه قليلا، حيث مثيلك ـ للاسف الشديد ـ سلكون على يد [illegible]

القوس
[illegible]

الجدي
[illegible]

الدلو
[illegible]

الحوت
[illegible]

## جامعة العلوم التطبيقية تحتفل بذكرى مرور عام على تأسيسها

احتفلت جامعة العلوم التطبيقية الاسبوع الماضي بذكرى مرور عام على تاسيسها، حيث نظمت جولة لرجال الاعلام والصحافة اطلعوا من خلالها على مرافق الجامعة وتجهيزاتها، واستمعوا الى احاديث من اساتذتها وطلابها.

وعقد الدكتور سيف الوادي الرمحي نائب رئيس الجامعة مؤتمرا صحفيا، تحدث فيه عن فكرة انشاء الجامعة التي طرحت من خلال مؤتمرات المغتربين حيث بدات الجامعة مسيرتها بثلاث كليات هي الاداب والاقتصاد والعلوم، اما الان فانها تضم ٣١ تخصصا، اضافة الى وجود تخصص غير موجود في اي جامعة اخرى وهو تابع للعلوم الطبية المساعدة ـ تخصص السمع والنطق.

واضاف الدكتور الرمحي ان النية لدى ادارة الجامعة تسير باتجاه انشاء كلية للطب وبناء مستشفى تابع للجامعة كما نحاول ان نطبق اسلوب التعليم الحديث، بحيث يكون لكل (٢٠) طالبا استاذ وتضم الجامعة الان حوالي ١٨٠٠ طالب وطالبة.

وعن فلسفة الجامعة اشار الدكتور الرمحي الى ان ادارة الجامعة تخطط اكاديميا دون النظر الى التكلفة وتعتمد في منهاجها على الربط بين النظرية والتطبيق وحاجات المجتمع من خلال ما يدرس في الجامعة، كذلك الاعداد المتكامل لشخصية الطالب وتنمية قدراته ومواهبه وغرس الروح العلمية في الطالب، وتوفير الحرية الاكاديمية واشاعة الروح الديمقراطية والاسهام في تعريب العلوم التطبيقية وخلق اجيال من الباحثين العرب.

وفي نهاية الجولة اقامت ادارة الجامعة حفلا تكريميا على شرف الاعلاميين تخلله وجبة غداء كبرى.

## البياتي في تصريح سياسي
# نعم، امريكا ستنهار والمغول قادمون



في جلسة مترعة بالتعب من الانحطاط العربي، استذكر شاعرنا الكبير عبدالوهاب البياتي، شاعر روما العظيم فريدي، استذكره واقفا امام صخرة على شواطيء البحر الاسود، متنبئا بسقوط امبراطورية روما، وبشيء عظيم قادم.

واستذكر شاعرنا زهير بن ابي سلمى وامرؤ القيس، وطرفة بن العبد شعراء الجاهلية العظام الذين شعروا قبل غيرهم ان وضع القبائل في الجزيرة لم يعد يحتمل فبشروا بسقوطه وتنباوا بشيء ما قادم محالة.

شاعرنا الكبير، البياتي، تنبا في تلك الجلسة، بروح شاعر كبير، بانهيار ـ امبراطورية امريكا ـ راى في نبوءته، العاطلين عن العمل، والمخدرين واللصوص، زاحفين من الانفاق والاحياء الفقيرة الى المدن الغنية، رآهم يخربون كل شيء فيها، الجسور، ناطحات السحاب، والمصانع.. ستعم الفوضى هناك بشكل اكبر، اكبر بكثير مما جرى في الاتحاد السوفييتي. ويبشر في نبوءته ـ او انه راى ـ المغول زاحفين، قادمين من الصين وكازاخستان، الا يملكون الان قنابل نووية.

انه يرى انهم قادمون وسيصلون شواطيء المتوسط، انتظروا وسترى.

## الطريق الجديد

ولا اعني بالطريق الجديد رواية نجيب محفوظ المعروفة، بل اقصد الطريق الذي افتتحه يلتسين لروسيا مع دول المنطقة.. والعالم!

روسيا تعهدت ضمن سياستها الخارجية المصلحية بحماية الامارات من اي اعتداء خارجي على اراضيها!!

اذا كان يلتسين روسيا يحاول ان يخلف الاتحاد السوفياتي في اقامة معسكر دولي فهذا هو الخطا القاتل!

هل من المنطق في شيء ان تحاول اقامة معسكر غربي في عالم صار كله غربيا؟!!

## شعبية ستالين تضاعفت خلال عام في روسيا

كشف استطلاع للراي اجرته صحيفة (موسكوفوسكايا برفدا) الروسية ان شعبية الزعيم السوفياتي الراحل جوزيف ستالين تصاعدت في الاونة الاخيرة بصورة ملفتة للنظر في الوقت الذي ينخفض فيه مستوى المعيشة الحالي في البلاد.

فقد ذكر ٤٩ ٪ ممن شملهم الاستطلاع انهم يعتبرون ستالين زعيما عظيما فيما كان هذا الرقم يقتصر في الخريف الماضي على ٢٨ ٪ فقط.

ونقل راديو موسكو عن الصحيفة قولها ان هذا التطور يعود الى سوء الاوضاع الاقتصادية وفشل يلتسين في تحقيق طموحات الروس.

# الفحيص تتكتل لانتخابات مجلسها البلدي

● من اسامة الرنتيسي

يمتاز اهالي مدينة الفحيص بميزة قد لا تشاهد في اي مدينة اردنية اخرى، الا وهي الاهتمام الغريب بالانتخابات، فترى الرجال والنساء مشغولون بمتابعة تفاصيل التحركات والتكتلات والمتغيرات، وتسمع عن جلسات مطولة يناقش فيها مجمل هموم المدينة والانجازات التي تحققت.

انتخابات المجلس البلدي للدورة القادمة سوف تجري في منتصف الشهر القادم، لكن الغموض يغلف تشكيل الكتل المرشحة، وما زال الامر عند مرحلة الكولسات.

القطاع الشبابي يتحرك لبلورة موقف ينسجم وطموحاته وهناك محاولات لخلق تجمع شبابي منظم يخدم القضايا الرئيسية التي يرى ضرورة تواجدها في المجلس البلدي القادم.

الاسماء التي تتردد للترشيح كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر السادة: جريس مضاعين، فهيد جريسات، ادولف صويص، آمال صويص، نعيم زيادات، امين عبدالله الفرج، سلمان السلمان، الدكتور سميح سماوي، محارب عكروش، جمال حتر، فهيد غطاس، جليل بشارة، عيسى جميل حسان ... وغيرهم.



# ممنوع التجول للباعة

● اربد ـ محمد ابو الرب

الموضوع (قديم ـ جديد)، يمتد من عهد المجلس البلدي السابق الذي كان يرأسه الدكتور طبيشات وزير البلديات الحالي، ولا تزال المشكلة قائمة ومستمرة ولكن «بهدوء» في عهد المجلس البلدي الحالي الذي يرأسه المهندس سامي رشيدات.

السيد (محمود حسني مريسي) يتحدث عن المشكلة (المعاناة) لفئة من فقراء هذا الوطن، ويتنافس معه اخوه (ابو اسامة) لوصف ماساة الباعة المتجولين في مدينة اربد.

لا ترخيص لهؤلاء الباعة الا باماكن محدودة، تختارها البلدية، وهذا يعني انه يمكن ان يكون ترخيص بائع الخضار امام مدرسة، ويبدو ان المشكلة مرشحة للتصاعد بعد ان رفض المجلس البلدي الحالي الترخيص لهؤلاء الباعة المتجولين، وهو استمرار لموقف البلدية السابق، علما ان البلدية تتقاضىتتقاضياى رسوما مرتفعة مقابل هذا الترخيص، في الوقت الذي لا يستند رفض الترخيص الى سند قانوني.

السيد «ابو الانس» وهو (شيخ) الباعة المتجولين، والذي اشغل المحاكم في القضايا المشروعة لزملائه، يتحدث بلغة الخبير في مواد القانون.

عمل المجلس البلدي السابق على فرض «حصار» مطبق وغير انساني، اضافة لكونه غير قانوني على حركة الباعة المتجولين، بدءا من تزييف الرخص لذوي المحسوبية، مرورا بمصادرة الموازين وبيعها للحساب الخاص دون ان ترد اثمانها لصندوق البلدية، اضافة لمصادرة الخضار من الباعة «الفقراء» وتقديمها هدية من البلدية للمبرة الخيرية في مدينة اربد.

واضاف السيد (ابو الانس) بان المجلس البلدي لم يلتزم بقرار المحكمة العادل تجاه حقوق هؤلاء الباعة، فالوضع الماساوي لا يزال قائما، امام الاصرار على الترخيص في اماكن محددة، فكيف يمكن ان يكون البائع متجولا، وهو محدد في اقامته ومحظور عليه الحركة؟؟!

وعندما طرحت «الاهالي» هذا الموضوع، امام المجلس البلدي الحالي، اجاب السيد «قاسم العابد» نائب الرئيس، بان هناك «نية»، نعم «نية» وليس قرارا، للبحث عن حل لهذه المشكلة التي مضى عليها سنوات، وهناك افكار باتجاه ايجاد ما اسماه «اسواق موازية».

ويبدو ان لعبة «الشد» التي مارسها المجلس البلدي السابق، ولعبة «التطنيش» التي يمارسها المجلس البلدي الحالي، بحق هؤلاء الباعة تجعلهم في وضع «حيص بيص»، مما جعل احد الباعة يصف الحل المقترح بايجاد الاسواق الموازية، بانه ينطبق على المثل الدارج: «مطرح (......) شنقود». فالمشكلة قائمة، ولا تمثل الاسواق الموازية حلا مطلوبا لهذه الفئة من الناس التي تعيل المئات من الاشخاص.



# «اليوم الاسود» لعمال الطباعة

اطلق عمال فرع الطباعة والنشر على يوم ١١/١٠ الذي تقرر فيه حل الفرع تسمية اليوم الاسود، بسبب ما مورس فيه من تزوير للتواقيع، واتخاذ قرارات ادارية بدون الرجوع للهيئة الادارية للفرع.

ويقول عمال الفرع ان ما حصل هو نوع من التآمر الرجعي على خلفية تسوية حسابات سياسية يرغب ا عضاء في النقابة وبالتعاون مع الامين العام لاتحاد العمال وبعض الاجهزة باستثمارها لمصلحتهم.

وتوضح بيانات امانة سر الفرع التي وجهتها لوزير العمل ورئيس النقابة العامة للعاملين في الطباعة والنشر والورق وامين عام اتحاد العمال ان المخالفات التي حدثت في «الاجتماع المزعوم» تمت بطريقة تثير الشبهة والشكوك، بعد ان مارس «رموز» في قيادة الاتحاد العام وبمعاونة موظفين رسميين «ضغوطا» على بعض اعضاء الهيئة الادارية، بقصد ارهابهم ودفعهم للاستقالة.

وتتمثل هذه المخالفات بعقد اجتماع للهيئة الادارية للنقابة العامة بدون النصاب القانوني وبحضور اربعة اعضاء فقط من اصل (احد عشر) عضوا، مما يعني ان كافة القرارات المتخذة باطلة ومفبركة، والمخالفة الثانية تتعلق بقبول «ثماني» استقالات لاعضاء في الفرع في حين تم تزوير احدى هذه الاستقالات، وتراجع اثنان من الاعضاء عن استقالتهما في وقت سابق، الامر الذي يعني ان مجموع الاستقالات الحقيقية هي «خمسة» استقالات لا ثمانية، كما تزعم قيادة النقابة، مع العلم بان الاستقالات المزعومة لم تقدم لامانة سر الفرع حسب ما هو معمول به بل قدمت مباشرة للاتحاد العام.

اما المخالفة الثالثة فقد ارتكبها الامين العام للاتحاد عندما تبنى «القرارات المزورة» واعلن في الصحف عن حل الفرع وتشكيل لجان وصاية لاجراء انتخابات جديدة، علما بان مثل هذا الاجراء يتطلب قرارا من اللجنة التنفيذية للاتحاد العام غير المنعقدة.

وطالبت البيانات سابقة الذكر وزير العمل بالتدخل فورا لكف يد المتآمرين على عمال المطابع، ومعالجة الموقف بشكل يضمن التراجع عن الاجراءات المريبة التي تم اتخاذها.

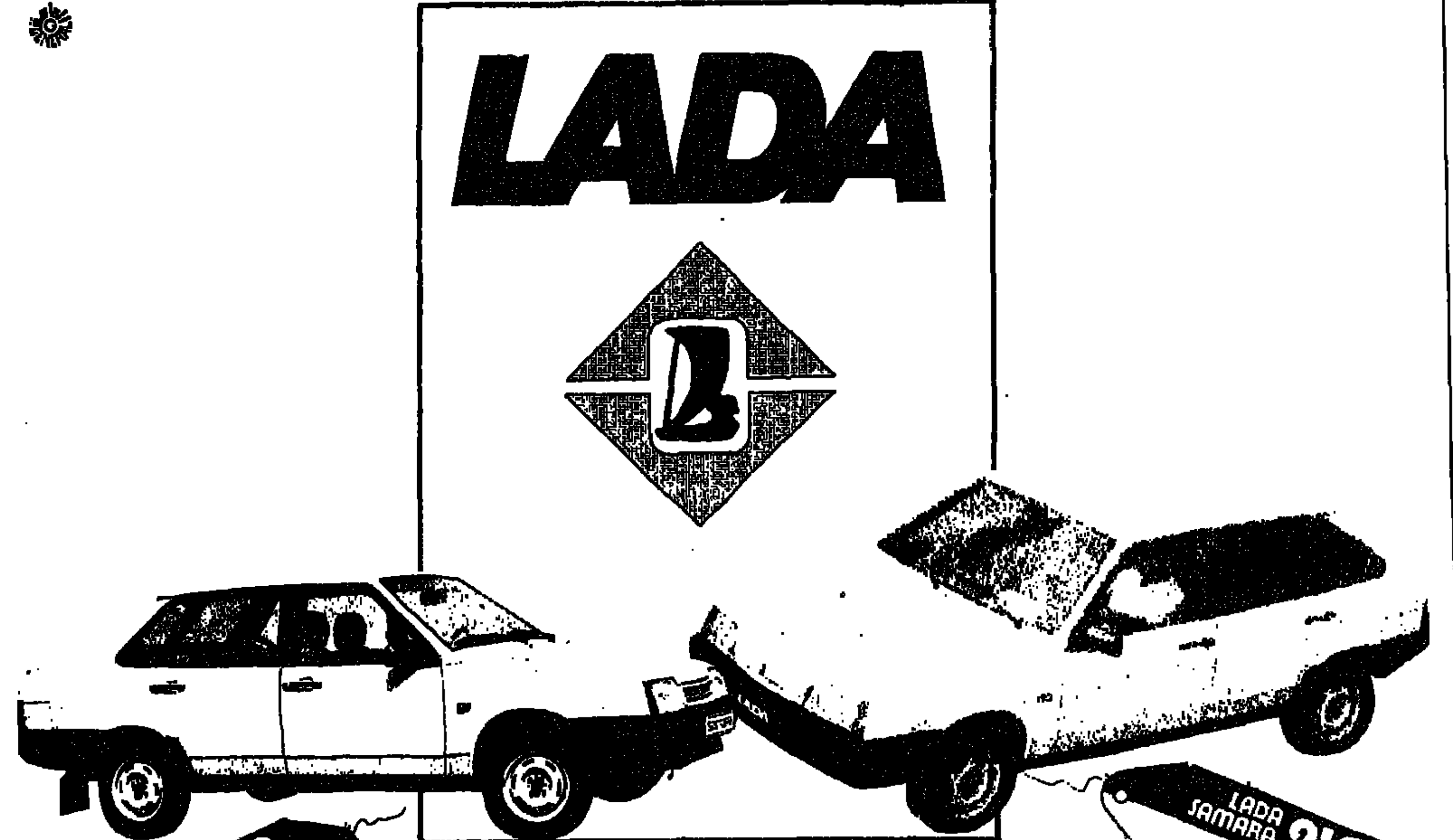
ومما يذكر في السياق ان الهيئة الادارية لفرع المطابع قامت بعد حدوث عملية التلاعب والتزوير بعقد اجتماع خاص ناقشت فيه ردود الفعل الممكنة ازاء هذا التدخل من قبل النقيب والامين العام والجهات الرسمية، وقررت تشكيل لجنة متابعة لتفعيل القضية والاستمرار بالاجراءات القضائية المفترضة لعودة الحق الى نصابه.

## كلية.. في عجلون!!

كلية مجتمع عجلون الحكومية، اصبحت مشكلة!

فقد نشرت احدى الصحف اليومية قبل فترة عن تصدع ابنية الكلية وسوء الخدمات المتوفرة فيها... و... و......

وما زال طلبة الكلية وطالباتها في ذات الوضع السيء، والمسؤولون: لا من شاف.. ولا من دري!








# ظاهرة التسرب من المدارس
## حجمها.. اسبابها... اثارها

● من محمد يوسف

تؤكد الاحصائيات الرسمية ان ثلث عدد سكان المملكة هم على مقاعد الدرس، اي ان ٣٣,٣٪ من عدد السكان يقعون في الفئة العمرية من ٧ ـ ١٨ سنة عاما، وتقول مصادر وزارة التربية والتعليم ان عدد الطلاب في العام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢ بلغ «١,١٦٩,٨٩٠» منهم (٦٠٢٤١٥) طالبا و (٥٦٧٤٧٥) وطالبة، اما المعلمون فقد بلغ عددهم (٤٧٤٤٠) منهم (١٨٥٨٤) معلما و(٢٨٨٥٦) معلمة وعدد المدارس (٣٧٤٩) مما يعني ان لكل ٣١٢ طالبا هناك مدرسة ولكل ٢٥ طالبا هناك معلم واحد، وبالتاكيد هناك عدد من الاداريين الذين يساهمون في تسهيل مهمة العملية التربوية يبلغ عددهم (٧٧٧٤) موظفا، اي ان ثلث السكان يقدرون بـ «٥٥٢١٤٠» موظفا اداريا ومعلما.

نسوق هذه الارقام للتاكيد على اننا شعب يقبل على التعليم والتعلم، مما يجعلنا مطمئنين لمستقبلنا ومستقبل بلدنا، الا انه وبالرغم من تلك الارقام هناك ظاهرة التسرب من المدارس التي تقلق الجميع التي هي احدى المشاكل التربوية التي نعاني منها، فهي ظاهرة خطيرة ومشكلة حقيقية موجودة في مجتمعنا، وللاسف فإن هذه الظاهرة اخذت بالازدياد خصوصا في الصفوف المدرسية الاعدادية والثانوية، والجدول رقم (١) يبين ذلك

| الصف | الذكور: نسبة الرسوب | الذكور: نسبة التسرب | الاناث: نسبة الرسوب | الاناث: نسبة التسرب |
|---|---|---|---|---|
| الاول | ٢,٠٨ | ١,١١ | ٢,٠٨ | ١,٧٠ |
| الثاني | ١,٨٤ | ٥,٥٧ | ١,٧٤ | ١,٣٩ |
| الثالث | ١,٨٧ | ٠,٠١ | ١,٦٧ | ٠,٠٦ |
| الرابع | ٧,١٦ | ١,٣٤ | ٧,٥١ | ٢,٠٠ |
| الخامس | ٩,٧٢ | ٣,٥٣ | ٧,٨٠ | ٣,٥٠ |
| السادس | ٧,٤٧ | ٤,٣٩ | ٥,٨٧ | ٢,٩٦ |
| السابع | ٩,٧٦ | ٨,٢٤ | ٨,٦٩ | ٧,٢١ |
| الثامن | ٧,٩٩ | ٨,٠٠ | ٦,٢٧ | ٦,٧٩ |
| التاسع | ٥,٤٩ | ٩,٩٩ | ٤,٣٢ | ٧,٧٣ |
| العاشر | ٩,٤٧ | ١١,٢٦ | ٧,٩٠ | ١٤,٥٠ |

(١) آب ١٩٩٢ «وزارة التربية والتعليم / قسم الاحصاء»

يتبين من الجدول ان متوسط التسرب بين الذكور لمختلف الصفوف حتى آب ١٩٩٢ يصل الى ٥٪. اما بين الاناث فانه يصل الى ٤,٧٨٪ اي وسطيا نسبة التسرب من المدارس في اوساط الجنسين تصل الى ٥,٠٪ اي اننا نفقد سنويا من الطلاب ما يقارب (٥٧٢٤٧) طالبا وطالبة.

بالرغم من اهمية الرقم بحد ذاته حول هذه الظاهرة الموجودة في مختلف انحاء العالم الا ان المخيف ان مجموعة من هؤلاء يقعون فريسة سهلة لنوازع الشر اذ انهم صيد سهل للمنحرفين وعتاة الاجرام الذين يستخدمون هؤلاء الاطفال في شتى صنوف العمل الاسود او الاجرام.

ففي عام ١٩٩٠ بلغ عدد الاحداث الجانحين (٦٠٥٢) قاموا بمختلف انواع الجرائم سرقة ونشل وسطو واتلاف اموال وقتل او الشروع فيه، او التسبب بالوفاة والايذاء والمشاجرة والقضايا الجنسية والقضايا المسلكية والمخالفات العامة والمخدرات والتسول والتشرد ومخالفات السير.

اما المستوى التعليمي لهؤلاء فهو حسب الجدول رقم (٢):

| المستوى التعليمي | اميون | | ابتدائي | | اعدادي | | ثانوي | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | انثى | ذكر | انثى | ذكر | انثى | ذكر | انثى | ذكر | انثى | ذكر |
| العدد | ٨ | ٩٧ | ٧٨ | ٢٠٦١ | ٤٦ | ٢٥٧٠ | ٢٤ | ١١٦٨ | ١٥٦ | ٥٨٩٦ |

(٢) «التقرير السنوي ـ وزارة التنمية الاجتماعية / ١٩٩٠»

نلاحظ في الجدول ان اكبر عدد من الاحداث هم في مستوى الاعدادية (٢٥٧٠) ويليه الابتدائي (٢٠٦١)، واخيرا الثانوي (١١٦٨)، واذا ما قارنا هذه الاعداد مع نسب التسرب من المدارس نجد انها قريبة منها. اذ ان اعلى نسبة تسرب في الصف التاسع التي تبلغ ٩,٩٩٪ ثم السابع ٨,٢٤.

مما يؤكد العلاقة بين التسرب والانحراف، إذ ان نسبة المنحرفين في من المتسربين تصل الى ١٠,٦٪ منهم.

ان الباحث الاجتماعي يؤكد ان اسباب تسرب الاطفال من المدارس هي:

اولا: عدم استقرار الاسرة

ثانيا: الامكانيات الاقتصادية لاسر هؤلاء الاطفال

اما بالنسبة لعدم الاستقرار الاسري فهو يتضمن:

اولا: انفصال الزوجين وتعرض الاطفال للتشتت بينهما وفي اغلب الاحيان الى ارهاب واهمال الزوج الجديد او الزوجة الجديدة، مما يعني فرار الطفل الى الشارع في وقت مبكر.

ثانيا: المستوى الثقافي للزوجين، والغريب ان هناك مستويات ثقافية عالية تفقد الرقابة على ابنائها او تشجع اولادها على التسرب بدون قصد من خلال الافراط في التدليل او سوء التوجيه.

ثالثا: تدني مستوى تاثير الاسرة على الاطفال في ظل المؤثرات الحالية من حارة وتلفزيون وفيديو وسينما وصالات فليبرز وغيرها.

رابعا: تدني رقابة الاسرة المستمرة على اولادها خصوصا انقطاع علاقة الاسرة مع المدرسة، في ظل اضطرار الوالدين للعمل لساعات طويلة لتامين مستوى حياة لائق لاطفالها.

وحول الامكانيات الاقتصادية للاسر فهي:

اولا: تدني مستوى دخل الاسر في ظل الظروف الراهنة، ومحاولة الاستعانة بجميع افرادها لرفع مستوى المعيشة للاسرة بما فيهم الاطفال عن طريق اشراكهم بالعمل بعد ساعات المدرسة او في العطل الصيفية الذي في احيان كثيرة ونتيجة لارهاق الطفل يؤدي الى تدني مستواه، وزياد اهتمامه بالعمل مما يؤدي الى ترك الطفل للمدرسة، اما على مستوى الاناث فانه يتم اجلاسهن في البيوت خوفا من زيادة النفقات.

ثانيا: فقدان الاسرة لمعيلها او تعرض المعيل لظروف تجبره على المكوث في البيت نتيجة للاصابة او المرض، وعدم وجود جهات رسمية لرعاية اسر مثل هذه الحالات التي تضطر لدفع اطفالها للعمل لاعالة الاسرة.

ثالثا: ما هو شائع هذه الايام بين الشبيبة والصبية الذكور على وجه الخصوص بان الشهادة الجامعية لم تعد تجدي نفعا، ولم تعد قادرة على تامين لقمة الخبز لاصحابها، في ظل رؤيتهم لاخوانهم الكبار واقربائهم في طوابير البطالة.

إن اخطر ما تقدم هو في انتشار الظاهرة الاخيرة التي تدعو الى الياس من التعليم، وهنا ياتي دور الجهات الرسمية في العمل الدؤوب في س يل العمل على اقناع النشء الجديد بعكس هذه الظاهرة، وذلك من خلال تطبيق قانون عمل معاصر على جميع قطاعات العمل حتى يصبح التعليم من اجل رفع المستوى وليس من اجل العمل فقط، وهكذا نستطيع تطبيق شعارنا نحو اردن خال من الامية.

# مشاكل المواطنين... في الزرقاء

يشكو مواطنو الزرقاء من بطء العمل في مشروع الارصفة، فرغم انه مشروع ناجح وجدواه الخدمية ستعم الجميع، الا ان العمل فيه ما زال لا يسير بالسرعة المطلوبة... ويطالب المواطنون بسرعة انجازه قبل الشتاء... فماذا لدى البلدية؟

ومن الزرقاء ايضا، ولكن من احدى بلداتها، يطالب مواطنو الرصيفة بضرورة توسعة طريق ياجوز بدءا من مثلث ياجوز لغاية مثلث الجبل الشمالي، فهذا الطريق يشهد حركة سير كبيرة لكنه ما زال بمسرب واحد!

الملاحظة الثالثة من الزرقاء حول السور الذي تقوم بلدية الزرقاء ببنائه الان بمحاذاة مجمع السفريات الخارجية، هذا السور مغلق باستثناء مدخل واحد فقط مقابل شارع السعادة... الا يؤدي ذلك الى قتل الحركة في الشوارع الاخرى؟!

## ضيف ثقيل الظل... في المخيبة!

يعاني سكان قرية المخيبة التحتا (من قرى اربد عروس الشمال) من مشاكل عديدة اهمها الهاتف، لا بل اهمها المدارس، او الطرق الزراعية.. لا ادري ـ يضيف احد سكان القرية ـ فكلها مشاكل ملحة وذات اولوية!

لكن اكثر هذه المشاكل بؤسا «وقرفا» مشكلة الضيف ثقيل الظل الذي يحل على القرية كل مساء، وينام في فراش مواطنيها وهو البعوض!

البعوض يشكل اكثر من تسعين بالمئة من مجموع معاناة اهل القرية، ولا نملك لهم سوى ان نقول: كان الله بالعون!

# رشاد في اليرموك والتكنولوجيا: لنتكاتف جميعا في اللجان الاتحادية

وزعت رابطة الشباب الديمقراطي الاردني ـ رشاد ـ فرع جامعتي اليرموك والتكنولوجيا ـ بيانا دعت فيه الطلاب الى التكاتف جميعا في اللجان الاتحادية، والى اجماع طلابي شامل على حق الطلبة في اتحادهم النقابي المستقل، والى العمل من اجل الاسراع في اقرار مشروع الاتحاد.

وجاء في البيان «منذ اكثر من ثلاثة اشهر والحوارات جارية بين ادارة الجامعة واللجنة التحضيرية حول مشروع الاتحاد المقدم، وبالتاكيد ان إقرار مشروع الاتحاد لا يستغرق كل ذلك الوقت، ولكن يبدو ان هناك من يحاول ان يمنع استحقاقا بات شرعيا وملحا، ان على ادارة الجامعة ان تعي ان ثمة اجواء ديمقراطية يحرص الجميع على ترسيخها وان اتحاد الطلبة هو احد اركانها، فلا داعي ابدا للمماطلة والتسويف في قضية هامة ومصيرية تمس قطاعا واسعا وفعالا كالطلبة.

وفي نفس الوقت فان اللجنة التحضيرية مطالبة بان تدرك مسؤولياتها التاريخية امام الطلبة بحيث تكون ممثلا امينا وصادقا للذين وضعوا ثقتهم فيها من جماهيرنا الطلابية، فتتعامل مع المشروع على انه كل متكامل، ونحذرها من مغبة التنازل او المساس بجوهر صيغة النظام الداخلي المقدمة. كما لا بد من اطلاع الطلبة على كل ما يدور من مفاوضات واشراكهم فيها باستمرار.

واذا لم تسفر المفاوضات عن جدوى مع ادارة الجامعة، فاننا ندعو اللجنة التحضيرية لاعلان قيام الاتحاد من طرف واحد، وان تشرع بالاعداد لعقد مؤتمر تاسيسي».

(اقتصاد)

● احمد النمري

# اخطاء فنية وخسائر اقتصادية

تكرر حدوث الاخطاء الفنية في كثير من القرارات الحكومية الخاصة بتاسيس او بناء او تصحيح الخدمات المساعدة ومشاريع البنية التحتية الهامة لحياة المواطن للنشاط الاقتصادي، واصبح من الواضح انعكاس هذه الاخطاء في جانبين احدهما تلويث البيئة ومصادر المياه وتعريض الحياة البشرية للخطر، وثانيهما في الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة مثل ارتفاع تكلفة المشروع، وعدم كفايته وقصور طاقته، والاضرار التي يلحقها بالانتاج وخاصة الانتاج الزراعي.

وكامثلة، من ضمن حالات مختلفة، جرى مؤخرا الاعتراف بالثغرات والاضرار في محطة تنقية مياه الخربة السمراء، واستمرار تلوث المياه المتدفقة منها، ومحاولة تفسير ذلك بسبب زيادة الضغط عليها بينما ترى اوساط هندسية ان السبب الاكثر احتمالا يتصل ببناء المحطة منذ البداية باسلوب وطريقة متقادمة لم يعد معمولا بها، ثم هل يقتصر الخلل على محطة الخربة السمراء وهل تعمل المحطات الاخرى، مثل محطتي الكرك والسلط بالطريقة المناسبة التي لا تسبب ضررا او ضرارا للناس ولمصادر المياه الجوفية والسطحية؟؟ فيما قد تكون الخسائر الاقتصادية لاتلاف المحاصيل الزراعية الملوثة (بتعويض او بدون تعويض!) تبعية واقل اهمية في المدى الطويل.

ويبدو ان العيوب الفنية اكثر وضوحا في قرارات فتح وتوسيع واختيار مسارات الطرق الخارجية، ومنها طرق الاوتوستراد، بداية من عدم جدواها او الحاجة الملحة لبعضها «طريق اربد عمان ـ طريق الزرقاء ـ طريق دمشق الجديد.. الخ» ومرورا باختيار مسار الطريق في مناطق «منزلقة» واخرى «هابطة» لا تستطيع ان تتحمل ضغط المواد والمرور مثل المسار الجديد لطريق ناعور البحر الميت.

واخطاء اخرى في تحديد او معالجة مواقع مكبات القمامة في العاصمة وفي اربد (عدم مراعاة اتجاه الريح هنا) وحالات اخرى مشابهة تتضمن خسائر اقتصادية مزدوجة وخسارة كلفة الانشاء، والخسارة الناشئة عن خلل العمل والاداء.

نتحدث هنا عن الاخطاء، ولكننا، ومع اوساط اخرى، لا نستبعد وجود «خطايا» في قرارات بعض المسؤولين والجهات والشركات التي شاركت بوعي في تصميم واقرار وتنفيذ هذه المشاريع او تجاهلت سلبياتها على البيئة، وعلى الاقتصاد، والتي نعتقد بان الوزارات الحكومية المعنية قادرة على تحديد المسؤولية عنها، وتصويبها، وضمان عدم تكرارها.

# تدني الخدمات في البقعة...

مخيم البقعة، والتابع اداريا لمحافظة البلقاء، ما زالت شكواه تتفاقم من انه لا يحظى بالاهتمام اللازم.

مياه الشرب مثلا هي احدى اهم المشاكل لدى مواطني المخيم فعدم الانتظام في البرنامج يجعل المياه امنية لا تتحقق سوى مرة كل اسبوعين!!

وكذلك مشكلة المواصلات التي تحدث عنها الكثيرون والتي لا حل لها فيما يبدو بجعبة مؤسسة النقل العام!

حفر الشوارع المليئة بالمياه العادمة، انارة الطرق، وغيرها من مشاكل كثيرة نضعها بين يدي المسؤولين في المحافظة.

# المغزى التاريخي لعلم الهيئة العربي والكوزمولوجيا العربية (الجزء الاول)

● د. هشام غصيب

### توطئة

علم الهيئة (الفلك) العربي هو امتداد لعلم الفلك الاغريقي وارهاص لعلم الفلك الاوروبي الحديث. فعلم الفلك الاغريقي اثمر وتعمق ونضج في الحضارة العربية الاسلامية. وشكلت ثماره العربية الناضجة الارضية اللازمة للثورة الفلكية الكبرى (ثورة الكوبرنيكية الكبلرية). لذلك، فان

فاندثار، ولم يتم احياء الفيثاغوري في مجال الفلك الا في القرن الخامس عشر في اوروبا الوسطى على يدي نكولاوس كوبرنيكوس.

وكان اول من انبرى لتنفيذ المشروع الافلاطوني في علم الفلك الاغريقي على اساس كروية الارض ومركزيتها تلميذ افلاطون، الرياضي الفذ يودكسوس (النصف الاول من

ارسطو الكثير من الادلة على ذلك، وبخاصة في كتابه «بصدد السماوات». وكان القياس الذي اعتمد لمحيط الارض ٤٠٠,٠٠٠ ستاد Stades والستاد وحدة قياس اغريقية للطول لا ندري بالضبط ما يقابلها بوحداتنا الحديثة. اما القياسات الاخرى لمحيط الارض التي حصل عليها الاغريق فقد كانت كالاتي:

ويظن بان ادقها واقربها الى

علم الهيئة). فلكل قسم كوني اذا علمه الخاص به.

٤) استحالة الخلاء: لما كان المكان في نظر ارسطو هو منظومة حدود الاجسام لا اكثر ولا اقل، بات الخلاء مستحيلا وخاليا من المعنى في نظره. بذلك، فان كون ارسطو يمثل في النهاية جسما واحدا لا تتخلله اي مسامات.

...

| | |
|---|---|
| ارخميدس | ٣٠٠,٠٠٠ستاد |
| اراتسثنيس | ٢٥٢,٠٠٠ستاد |
| بوسيدونيوس | ٢٤٠,٠٠٠ستادأو ١٨٠,٠٠٠ستاد |
| بطليموس | ١٨٠,٠٠٠ستاد |

١) كروية الارض: وقد ساق

...

وبالرغم من تسرب الفيثاغورية الى الفكر العربي الاسلامي وتفشيها فيه، الا انها عجزت عن النفاذ الى علم الهيئة العربي الذي ظل يتارجح بين ارسطو وبطليموس حتى لحظة جموده

...

التغيير ولا النشوء ولا الفناء. اما الشكل الطبيعي لحركة الاجرام السماوية والافلاك فهو الحركة الدائرية المنتظمة. كذلك فان العلم المعني بهذا القسم هو علم الفلك (او

...

للكون مسؤولا عن تحريك فلك النجوم الذي تنتقل حركته بالتلامس الى جميع الافلاك الاخرى والى محيط الارض. هذا هو المحرك غير المتحرك الذي اسماه العرب المحيط.

## ضيفة للفكر

# الخروج من علم الكلام

●غسان عبدالخالق

اين نحن الان من حديث الفرق؟ تجاوزناه باتجاه العلم ام ما زلنا نخبط في دياجير الجدل وعماءات التاويل؟

باسف بالغ، اجدني مضطرا للقول باننا نعيش عصر معاوية وعلي، ونستعيد واصل والاشعري، ذلك اننا نشتجر على ما يؤسس عصبية مذهبية ولكنه لا يؤسس منهجا علميا. وقد نسينا في غمرة هذا الاشتجار اهم ما ينبغي استعادته لوصل ما انقطع من حبل حضارتنا، بفعل الجهل والتخلف وعصور الانحطاط، اعني تلك النخبة من العلماء العرب والمسلمين الذين اهتموا بدراسة مجموعة من الظواهر العلمية ذات الطابع الامبريقي - النظري، في آن.

وصحيح اننا لا نعدم لدى معظمهم مسحة من تفلسف لا يمت الى الحقيقة الرياضية بصلة، ولكنهم مع ذلك كانوا اكثر اشتباكا مع عالم المحسوسات.

ولعل ما ننشره هذه الاسبوع للدكتور هشام غصيب يكون مدخلا لاعادة النظر في اولويات البحث في التراث، ذلك ان سحب المعارك الإيديولوجية الغابرة ما زالت تحجب عن انظارنا الكثير من ضرورات التقدم، التي ربما تكون الكتابة الموضوعية لتاريخ العلوم عند العرب، احداها... وربما على رأسها.

فما هو اهم من تعيين المسافة الفاصلة بين واقعنا الحضاري المازوم وواقع المجتمعات المتقدمة، هو تعيين المرحلة التي توقفنا فيها عند انتاج القيم العلمية، كي يسهل علينا تدارك هذا العقم الحضاري.

# المؤتمر الفلسفي العربي الثالث

بصدور هذا العدد، يكون المؤتمر الفلسفي العربي الثالث قد اختتم اعماله برعاية رئيس الجامعة الاردنية الاستاذ الدكتور فوزي غرايبة.

وقد وجه رئيس الجمعية الفلسفية العربية، الاستاذ الدكتور احمد ماضي رقاع الدعوة لحضور حفل افتتاح المؤتمر في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/١٠/١٩٩٢ في مدرج سعيد المفتي، بكلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الاردنية.

ويذكر ان الجمعية الفلسفية العربية تاسست في ٢١/٩/١٩٨٨، اثر المؤتمر الفلسفي العربي الثاني، وقد اختار المؤسسون عمان مقرا لها. وفي الوقت الراهن يبلغ عدد اعضائها (٥٩) تسعة وخمسين عضوا من المفكرين والمشتغلين بالفلسفة في الوطن العربي، وهم من الاردن، العراق، سوريا، مصر، لبنان، الكويت، المغرب، فلسطين، الجزائر، السودان، موريتانيا، ليبيا، تونس، اليمن.

كما تضم الجمعية في عضويتها بعض المفكرين العرب المقيمين خارج الوطن العربي (الولايات المتحدة، فرنسا). وقد عملت الجمعية، منذ بدء فعاليتها، على تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها، فاصدرت نشرة دورية لتعريف المشتغلين بالفلسفة بعضهم ببعض من اجل تنسيق جهودهم، كما اصدرت الجمعية ثلاث اعداد من المجلة الفلسفية العربية، لتشجيع الانتاج الفلسفي ذي السوية العالية. والجمعية الفلسفية هي المسؤولة عن عقد المؤتمر الفلسفي العربي الثالث.

# ندوة القدس الثالثة والتمسك بالهوية الفلسطينية

تحت عنوان «القدس عاصمة فلسطين العربية بين ضروة الواقع وطموحات المستقبل» اختتمت ورشة عمل صباح يوم الاثنين الموافق ١٢ تشرين اول في المركز الثقافي الملكي.

وقد اكد المشاركون على ان التصدي للمشروع الصهيوني برمته يتطلب التمسك بالهوية الفلسطينية وتاكيد بعدها القومي كونها النقيض للهوية الاسرائيلية، وتاسيسا على ذلك فان المشاركون وهم يؤكدون على موقفهم الثابت باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فانهم يؤكدون على ضرورة العمل على بناء اوضاع داخلية في المنظمة تقوم على احترام قواعد الديمقراطية وترسيخ الوحدة الوطنية لكافة فئات الشعب الفلسطيني، والتمسك بالحقوق الطبيعية والثابتة للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج من حق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة المستقلة، وعاصمتها القدس وعدم التنازل عن حقها المطلق في تمثيل الشعب الفلسطيني في كافة المحافل وعلى مختلف الاصعدة وبصورة مباشرة.

# ديمقراطية.. ام شورى؟

● رمضان الرواشدة

على الرغم من مضي ثلاثة اعوام على بدء مسيرة التحولات الديمقراطية في الاردن، والبدء الحقيقي بترسيم قوانينها، بما فيها قانون الاحزاب المعمول به حاليا، وقانون المطبوعات والنشر الذي سيستكمل النواب مناقشته في الدورة العادية الرابعة، وعلى الرغم من مشاركة الاخوان المسلمين بذلك، ومشاركتهم قبل ذلك في صياغة الميثاق الوطني الاردني، الذي وضع الاطار العام لدولة القانون والتعددية السياسية، فما زال الابهام يكتنف موقفهم من الديمقراطية، وذلك واضح من الخلط المتعمد ما بين الشورى والديمقراطية.

رئيس مجلس النواب السيد عربيات يصر على استخدام جملة (مسيرتنا الشورية) وهو بذلك يقوم بعملية اسقاط مفهومه الخاص على الحياة السياسية.

اما السيد زياد ابو غنيمة فقد اكد في محاضرة له في الزرقاء قبل اسبوعين ان الديمقراطية هي طريقنا الى الشورى.

اذا عدنا الى المفهوم المتعارف عليه حول الشورى كما وردت في الآية الكريمة (وشاورهم في الامر) نجد ان الامر لا يتعدى اسداء النصح للحاكم وليس الالزام، والتشاور شيء يختلف عن سلطة الرقابة والمحاسبة والقرار كما تعنيها الديمقراطية. الديمقراطية بمفهومها الذي ترسخ في الاذهان هي حكم الشعب ومرجعيته في القرار فالحاكم او الفقيه او صاحب الولاية اجمالا «يشاور» اهل والحل والعقد» او النخبة المحيطة به ثم يتخذ هو قراره.

ولا يمكن تخيل هذا الاسلوب في الحكم في دولة المؤسسات الحديثة، وكيف يمكن ان يكون مرحلة لاحقة واكثر تقدما من الديمقراطية ان تصريحات رئيس مجلس النواب والسيد ابو غنيمة تخلق لبسا حول عمق الالتزام بالديمقراطية بالمفهوم الذي وافق عليه الاخوان ووقعوا عليه في الميثاق الوطني الاردني.

الا ان الاخوان المسلمون مطالبون، حقيقة، بالافصاح عن نواياهم وعما يعتمل في باطنهم ومطالبون بالاعتراف بحقيقة ان لا الغاء للوسيلة التي اوصلتهم للبرلمان اذا شاركوا او وصلوا الى الحكم وعليهم الايمان بل الاحتكام الى الاقتراع العام وتداول السلطة ما بين الاحزاب والقوى السياسية، والاعتراف بالرأي الاخر وحقه في المشاركة في الحياة السياسية ولو كان يخالفهم في الفكر والمعتقد.

لقد اثرى «الاخوان» المسيرة الديمقراطية عبر دورهم الفاعل في مجلس النواب ومواقفهم العديدة، لكن ذلك بحاجة ايضا الى موقف استراتيجي واضح من فكرة الديمقراطية والتعددية السياسية ومؤسساتها.





## وثيقة فكرية

# العلاقات الاردنية - الفلسطينية (الاشكالية والحلول الراهنة)

*هذه الوثيقة الهامة المقدمة من حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» تاتي في سياق الحوار الهام المفتوح حول العلاقات الاردنية الفلسطينية وافاقها خاصة في ظل التحولات الديمقراطية الجارية في البلاد. وفي العدد الماضي نشرنا مقدمة الوثيقة . وننشر الان نص الوثيقة على حلقتين.*

(١)

تقوم بين شعبينا الشقيقين الاردني والفلسطيني، علاقات خاصة ومميزة تستمد عناصرها من عمق الاواصر القومية والتاريخية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية التي تربط بين الاردن وفلسطين ارضا وشعبا. وقد تعززت العوامل الموضوعية لهذه العلاقة المميزة اثر قيام دولة العدوان الصهيوني على معظم الارض الفلسطينية عام ١٩٤٨، وتشريد الغالبية من ابناء الشعب الفلسطيني الذين لجا القسم الاكبر منهم الى الاردن. وجاء ضم الضفة الفلسطينية عام ١٩٥٠ ليشكل عاملا موضوعيا اضافيا لتوطيد عناصر التداخل بين القضية الوطنية لكل من الشعبين، وان يكن هذا الاجراء الذي قام على قاعدة الالحاق والضم المترافق مع نهج قام على طمس الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، قد ساهم في زرع بذور التوتر والانقسام التي تنامت لاحقا لتشكل محورا رئيسيا من محاور الازمة المتفاقمة في حياة البلاد.

انتجت هذه الخلائق وضعا فريدا من التداخل ...

...

على مصلحته الوطنية العامة، ولانها تنطلق من رؤيتها الخاصة لمصالحها الطبقية الضيقة وتسعى الى تعميمها، اي «تجريدها» وتحويلها الى «قيم ايديولوجية مطلقة»، فان الحلول التي تطرحها تبقى مجتزأة، احادية الجانب، وعاجزة عن الاحاطة بالخصائص الفريدة للواقع الموضوعي في العلاقة بين الشعبين بتعقيداتها الملموسة.

ان الطبقة العاملة بمنظورها التقدمي، ومنهجها المادي - الجدلي، العلمي هي من بين طبقات المجتمع كلها المؤهلة موضوعيا لبلورة الحلول الصائبة لهذه المسالة الحيوية. فهي الطبقة التي تنسجم مصالحها وتتطابق مع مصالح التحرر الوطني والديمقراطي الناجز للشعب كله، ولذلك فان برنامجها، في مرحلة التحرر الوطني او الثورة الوطنية الديمقراطية، هو برنامج ...

...

الموحدة في اطار م.ت.ف وياخذ هذا الحل بعين الاعتبار عناصر التداخل الموضوعي في التكوين والمهمات بين الحركتين الوطنيتين. انعكاسا لواقع العلاقة الوثيقة بين الشعبين، ولكنه ياخذ ايضا بعين الاعتبار عناصر التمايز بينهما والضرورات النضالية لابراز هذا التمايز.

...

بلادنا، بتوجهات برنامجية وتنظيمية يترتب عليها شق الحركة الوطنية والجماهيرية في البلاد وتقسيمها الى تنظيمات فلسطينية يقتصر خطابها وبرنامجها الممارس على مهمات دعم النضال ضد الاحتلال، وتنظيمات شرق اردنية يركز برنامجها على مهمات التحرر ...

...

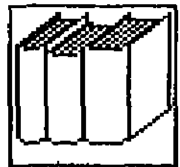
(٢)

منذ ان اعلنت الحكومة الاردنية قرارها بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الفلسطينية المحتلة بدأت تتفتح للعيان بالحاح الحاجة الموضوعية الى تجاوز صيغة العلاقة بين الشعبين واعادة ارسائها على اسس جديدة تنسجم ...

...

فلسطين يرسي اساسا جديدا للعلاقة بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني، انه لايعني فصم اواصر الاخوة والوحدة المصيرية بينهما، بل يعني بالعكس ارساءها على قاعدة متينة من الاستقلال والمساواة والاختيار الطوعي والتضامن في النضال المشترك ضد الاحتلال ...

...



بانوراما الثقافة

## فنانون اردنيون صغار في المعرض الدولي بطوكيو

● رشحت مؤسسة عبدالحميد شومان خمسة وعشرين لوحة من المساهمات التي قدمت اليها ضمن مسابقة الانتاج الابداعي للاطفال التي تنظمها بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين، بمناسبة اسبوع الطفل العربي، للمشاركة في المعرض الدولي الثالث والعشرين لرسومات الاطفال ١٩٩٣، الذي سيقام في طوكيو في آذار المقبل.

ويذكر ان اصحاب هذه اللوحات هم الفنانون الصغار: مرام نجيب، ايناس صدقي محمود، ميساء محمد ذيب، شيرين محمد شكري، كرستينا عبدالله، لارا عودة، لارا محمد علي عبيدات، سكينة صالح علقم، تهاني ابراهيم حسين حماد، عبير صبحي سليمان صوالحة، ديانا الخضور، عزيزة عطا، سليمان المحيسن، سلوى ابراهيم عبدالله الكرنز، عبدالحميد عادل العالول، سهاد كامل هديب، مروان المجالي، غدير عبدالجبار، لينا سعد القيسي.

## الاردن يشارك بمهرجان فيلم الشرق الاوسط

● ضمن فعاليات مهرجان فيلم الشرق الاوسط الذي اقيم في العاصمة اليابانية في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، شارك الاردن بفيلم «حكاية شرقية» لمخرجه نجدت أنزور، بطولة: محمد القباني، جميل عواد، جولييت عواد، واخرون، وهو ماخوذ عن رواية للكاتب السوري د. هاني الراهب اعد السيناريو لها السينمائي عدنان مداناة.

ويشارك الى جانب الاردن ست دول اخرى هي البحرين، مصر، ايران، قطر، سوريا، تركيا وستقدم اثني عشر فيلما، حيث ستقام عدة ندوات تقييمية للافلام سيشارك فيها المخرجون وعدد من النقاد المدعوين.

وتاتي المشاركة العربية السينمائية هذه في سياق التوجه الذي اختطته اليابان بغية اتاحة الفرصة للشعب الياباني للتعرف عى الصناعة السينمائية في الشرق الاوسط، والدول العربية على وجه التحديد.

## النشيد القومي لجمهورية الشيشان المستقلة

● بمناسبة مرور عام على ذكرى اعلان استقلال جمهورية شيشانيا الذي صادف السادس من ايلول المنصرم جرى اعتماد النشيد الجمهوري الشيشاني الذي قام بوضع كلماته الكاتب الشيشاني ايدامير ابو ذر، ولحنه الموسيقار ديمايف عليبف، وترجمه الى العربية فاروق توبولات.

وقد ضم النشيد العديد من معاني الفروسية والشجاعة التي صيغت بقالب شعري، حيث جاء فيه:

«.. في ليلة الذئب خرجنا الى الدنيا
وعند زئير الاسد في الصباح سمونا
باسمائنا
في اعشاش النسور ارضعتنا امهاتنا
ونحن صغار علمنا آباؤنا فنون الفروسية
على الطيران فوق الجبال الوعرة.
الجبال التي عندما تذوب كذوبان الرصاص،
نقف بكرامة وشرف، وعلى مر السنين
متحدين الصعاب التي تجابهنا..
هذه الارض السوداء عندما تتفجر
بالبارود
من المحال ان ندفن فيها وقد تخلينا
عن شرفنا وكرامتنا
لا اله الا الله
اذا تسلط الجوع فينا سناكل جذور الشجر
واذا تسلط العطش علينا سنشرب ندى
النباتات
وفي ليلة الذئب خرجنا الى الدنيا
ونحن دائما مطيعون لله والوطن
وهذه الامة...»

ومن المعروف ان الذئب القوقازي مشهور بشراسته وقوته وجبروته، لذلك اتخذه الشعب الشيشاني كرمز يشير الى القوة والشجاعة والباس الشديد كل ذلك مطعم بالروح الدينية ومرصع بكلمات التوحيد الاسلامية.

قصائد

# ثلاثة هواتف

● محمد لافي



### هاتف الحالة الرابعة

وعلى مدى يومين لم يفتح كتاباً
لم يسوّد صفحة
لم يدفع الخطوات نحو الباب
لم يطلق شتائمه على احد
وحيدُ الرفض يشرحُ حالَه لفراغه
ويجرُّ كاساً خلف كاسْ
يبني ممالك ... ثم يهدمُها
ويثغو ... مثل تيسْ !!

### هاتف المغني

مرّ لمْعُ الخنادقِ ،
مرّ نشيدُ القرى ،
والشبابيك مسبيةٌ ،
والفضيحةُ اعلى من النايِ
ـ يا حيف ـ لم يتبق من العمر اكثرْ
مما مضى
لأرى قامتي من جديد تشقُّ
مدى القافله
وارى غضبي يكتب الانبياءَ
الصعاليكَ بعدي
على راحة القابلة .

### هاتف البائع الجوال

ختم الصحابُ خنادق المسرى
وباعوا نجمهم لليل
لا صفارةٌ للقادمين ... ولا
خنادقُ للحراسه
لا عودَ نفسُ حقيبتي الاولى على
كتفي
ونفسُ البائع الجوّال ـ مُذْ خلّفْتهُ
يرتاد حارتنا صباحاً
يجمعُ الاطفالَ ملتفاً بسعلته ...
ويحكي في السياسة !!

مسيرة حاشدة بمناسبة مهرجان مسرح الطفل الاردني الاول

## جهود وزارة الثقافة تدفعنا لرفع القبعات

● كتب المحرر الثقافي

بمناسبة اقامة المهرجان الاول لمسرح الطفل الاردني، والذي يصادف السادس والعشرين من الشهر الحالي «تشرين اول» نظمت مسيرة حاشدة شارك فيها حوالي عشرة الاف طفل وطفلة من ابناء الاردن وذويهم.

وقد ارتدى المشاركون قميص المسيرة الذي يحمل شعار المهرجان، فيما رافقت المسيرة موسيقات القوات المسلحة الاردنية وفرقة الفنون الشعبية وطائرات مروحية تابعة للامن العام قامت بالقاء الاف القصاصات الورقية الملونة التي تحمل العبارات المتعلقة بالطفولة والمسرح.

ولعل هذه المسيرة التي نظمتها دائرة ثقافة الطفل التابعة لوزارة الثقافة تعكس الاهتمام الكبير الذي توليه الوزارة للانشطة الثقافية المتعددة والتي اضطلعت الوزارة بانجازها.

وقد كان اخر الفعاليات التي اشرفت عليها الوزارة «ملتقى عمان الثقافي» الذي خصص للبحث في الرواية الاردنية، حيث شارك فيه العديد من الكتاب والنقاد والروائيين العرب والاردنيين.




شعار المهرجان

وزير الثقافة في مقدمة المسيرة

وتجيء اقامة مهرجان مسرح الطفل الاردني الاول لتؤكد هذا الاهتمام لدى الوزارة بمختلف الفنون الابداعية، حيث تحتل ثقافة الطفل مكانة متميزة في السياق الحضاري للامم، وما اهتمام الوزارة بذلك الا ترجمة للرؤى المبدعة التي يشرف على تبنيها كادر الوزارة الذي يقوده وزيرها الدكتور محمود السمرة والامين العام للوزارة الاستاذ محمد ناجي عمايرة، واخرون لا نملك الا ان نرفع قبعاتنا تقديراً لهم.

## ملتقى الشعر في اربد.. ابتدأ بالحب وانتهى بالملاسنة

اربد ـ نبيل صوالحة

عجيب ماجرى في ملتقى الشعر الذي اقامته رابطة الكتاب الاردنيين في اربد.

فالملتقى الذي ضم العشرات من الشعراء والنقاد، كذلك البرنامج المزدحم بالعدد الكبير من المشاركين (بعضهم ناشئين)، كاد ان ينتهي نهاية غير حميدة.

فلقد تسبب غياب أحد النقاد عن الندوة، إلى الاستعانة بالجمهور نفسه، للحديث عن انطباعاتهم ازاء القراءات الشعرية التي قدّمها الشاعران (غرير) و(حجاب)، مما سببَ (ملاسنة) أحرجت الجمهور، وجعلته يغادر القاعة باستياء واضح، ولم ينفع اعتذار مدير الندوة (د. الناطور) في تهدئة الاجواء.

عجيب، ومحزن ايضاً أن ينتهي اللقاء الشعري بهذه الطريقة، ويبقى العزاء في قدرة الهيئة الادارية على تجاوز هذا الخلل التنظيمي في مثل هذه النشاطات الهامة والمتميزة.

## مرة أخرى... الفائز بنوبل كاتب من العالم الثالث

مرة اخرى، يطل الحاوي من جيوب الفقر، ويستاثر بتصفيق العالم. فبعد جابرييل ماركيز ونجيب محفوظ، وقع اختيار الاكاديمية السويدية على الشاعر والكاتب المسرحي (ديريك والكوت) البالغ من العمر ٦٢ سنة. والمنحدر من احدى جزر الانتيل (سانت لوتشيا).

والكوت يعمل منذ عشر سنوات في الولايات المتحدة الامريكية، استاذاً بجامعة بواسطن. وقد نفى ان يكون الكاتب بحاجة الى حيازة شرط سحري يؤهله لجائزة نوبل، سوى اخلاصه للتعبير عن شرط خصوصية المجتمع الذي يعيش فيه.

على ان القاسم المشترك بين الثلاثة ماركيز ومحفوظ ووالكوت يتمثل في الحماس والرغبة في الإنجاز. فهو ينهض مبكراً ويبدأ في الكتابة حتى منتصف النهار. وان كان يمتاز عن الاثنين بكونه ينحدر من عائلة مثقفة. اب كاتب وام ممثلة تحفظ اشعار شكسبير.

المهم في امر والكوت هو انه ما زال مخلصاً لحلم طفولته. ولذلك فهو ينوي إقتناء بيت خاص به في احدى جزر الانتيل. سوف يضعه تحت تصرف جميع الفنانين والكتاب من بني وطنه.

فضاءات



● موسى برهومة

## آه !!!

انني أتساءل منذ وقت طويل عن سر هذا الوقار الصارم الذي يغلف ملامحنا، كاننا قطع حجرية أستلت منذ غابر القرون؟!

فيكفي ان يتجول المرء منا في وسط العاصمة (عمان) ليكتشف كم هي هذه التساؤلات جديرة بالتامل والرصد...

لا احد يضحك، ولا يبتسم، حتى ان ذلك تسرب الى لا وعينا، بحيث صرنا اذا ما راينا احدا يكسر قاعدة التجهم، امعنا النظر فيه خالقين مبررات عديدة لمثل هذا السلوك «الشائن» اقلها وطاة وسمه بالخفة او الطيش، وربما بالجنون!.

ويكفي ان يتابع المرء الردود الاولى لاجابات الناس حين تسالها عن احوالها، حيث لن تخرج عن قائمة المصطلحات التي لا تبدا بـ «زفت.. وطين» ولا تنتهي بـ «الصرامي» ومشتقاتها من الاحذية بمختلف اشكالها وانواعها، علاوة على العديد من الردود التي «اشك» في ان ذكرها في هذا المقام يزكم الانوف، ولكني احجم عن ذكرها حفاظا على «وقار» مقالتي وتجهمها؟

وتسال احدهم «هل انت مبسوط» فيباغتك قبل ان تكمل «وهل ثمة ما يبسط في هذه الدنيا»؟!

ان هذه الاجابات: بمجملها ذات دلالات بالغة العمق، اذ انها تعبر تعبيرا دقيقا عن النفسية الجمعية لقطاع كبير من ابناء المجتمع، وترصد على نحو جلي الاشكالية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسيكولوجية للناس بمختلف شرائحهم ومستوياتهم.

ثمة احساس باللارضى،بل واللاجدوى، لان ثمة «مستقبلا» مظلما يتربص بهؤلاء، ولأن شعورا ساحقا يربض في احشائهم مفاده ان لا جدران تسند الروح، ولا مغيثين في زمن التشيؤ والعدمية.

ورغم سوداوية هذه الصورة الا انها تتبدى في اعين رائييها، اكثر حلكة واظلاما مما نتوقع، ذلك ان فراغا عميما يملا الشرايين بالغبار والاتربة الهرمة، فلا العلاقات الاجتماعية عادت كما هي، ولا القيم ظلت تنير القلوب بشعمدانـاتها الاثيرة، فالاخ يبغض اخاه، والابن اباه، والتلميذ معلمه الذي رباه حتى ان كل المفردات الاخيرة انتهت ـ بالصدفة المحضة ـ بالـ «آه..»!!، وكانها تريد ان تدمغ مرحلة اتمنى ان تكون هذه المظاهر احدى تجلياتها، لا بداية بواكيرها، لان العروق حين تجف تمسي سياطا تلسع الروح، وحينها يصبح غاية ما نصبو اليه فقط ان تتفتق حناجرنا عن صرخة «آه»!!!!





# « الحُزن السوداني »

● حسين الوراق

إلى : موسى برهومة

● إفتراس :
دفوفُ الغابة تقرعني
وانا بينَ النهرِ والنهرِ
أصليّ
لعل، عسى، يصحبني
ذاك الحُلمُ الوردي
والموجة تتبعها الموجة ،
وأنا أحتاجُ عينيها
كصباحٍ يُداعبُ الشرُفة
صُدفة
أصحو أجدني، بينَ
الهُدب والذكرى
أمضي
ألعن فقري، لا شيء في الغُرفة
سوى ورقة
تكتبني أو أكتبها ، وتاتي
الشرُطة
« حلُمت بشرُفة ،
وصباحٍ للفقراء
صادقتُ شهيداً
حرّضتُ الشمسَ ضدَ الكُبراء »
مرّ يومُ الشرُفاء
ثلثٌ في السجن
وقال محجونٌ :
ماتبقى
حزنٌ يمشي في منافي الغُرباء » ..

● أشياء منزلية :
كان أمساً حاراً
الشمسُ تجري لمستقرها من
الصمت
وفيما إنتظاري لها في ذاكَ
المقهى
الذي طوّقه ضجيجُ الحافلات
الكبيرة والصغيرة
كان امساً حاراً ، حرّضتُ قلبي
ضدَ قلبي
واستغبتُ مناخاتٍ شتوية ،
كيما اراها
تركتُ عندي تجوالها ،
الحلمُ الذي تاخر كثيراً :
ـ يمرُ الغرباء من هنا ... ؟؟
ـ كثيراً ...
ـ لهم ملامح محددة .. ؟؟
ـ دون وجوه .. ؟! ، يلتفتون
حولهم بريبة
ـ متهمون ...
ـ لعل وعسى ...
ـ صباحهم مريضٌ
ـ السبب أصحاب الملايين ..
ـ حاقدٌ ..
ـ اريدُ حقي من هواء هذه
المدينة ..

● مُداخلة :
قمرٌ يركضُ في الغابة
واسرابُ قطا ، ربابة
والسوداني القادم
ينتظر ، شتاءاً دون دموعْ
يوماً
حبيبة
وقلوع ...

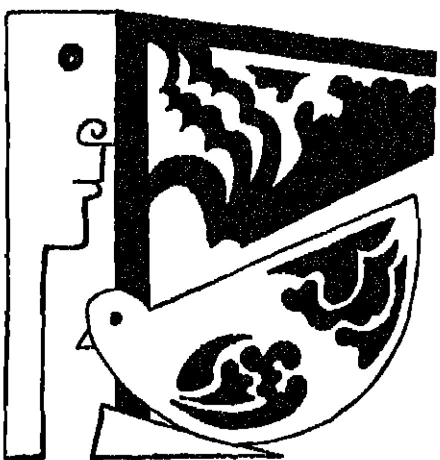
● مدينة عربية :
سماءُ دانية
جندٌ إنتشروا في الدقائق وحول
الشرُفات
الطفل الذي تركَ باص المدرسة
توقف ، وانطلقَ
الباص تاركاً خلفه تلاً من
الغُبار ، الطفل يلتفتُ
يمنةً شمالاً .. !! عيارٌ ناري
ينطلقُ ..
حقيبته القماشية تسقطُ
على الأرض وعند أسفلها ..
نقطة دم

● اسئلة المنفى :
ـ سمعتَ .. ؟؟
ـ ماذا .. ؟؟
ـ سمرقند بعيدة ..
ـ وما علاقتي بها .. ؟؟ .. أنا
شبحْ
ـ شبح .. ؟؟ ، تقرأ قصصاً
كابوسية كثيراً
هذه الأيام ..
ـ ولمَ لا ... أخرجُ من كابوسٍ
إلى كابوس
ـ رأفةً بي .. صباح الخير
ـ صباح النور .. متى جئتَ من
بغداد
ـ قبل يومين .. كلها شرُفات
ونوق خشب الشرُفات
قناديل والقناديل تُضيء ليل
نهار
ـ هل قابلتَ بدر شاكر
السياب .. ؟؟
ـ الله .. كان يمشي في الشارع
خلفه كوكبةٌ من الشهداء
ـ تذكر أحدهم ..
ـ لهم ملامح متشابهة ، كان
هُناك طقسٌ من النخلِ وأشرعةٌ
والشمسُ تضحكُ ..
ـ الشمس تضحك .. ؟!! ، مجاز
ـ اعشقُ اللغة .. أحاول
تفجيرها ..
ـ الله ..

● أشياء منزلية :
دقٌ أسطوري على البابْ
انهضُ من كسلي إليه وأتركُ
ضفيرتها فوقَ الوسادة ،
السريرُ ممتدٌ ذات اليمين وذات
الشمال .. الغرفة ضيقة ..
يتحرك الباب من الأمام
« طائرٌ جنوبي يبكي » ..

● دمْ :
هبطَ من الحافلة ،
مشى باتجاه الطفل وحقيبته
المركونة
قرب رأسه الذي إصطدام
بالإسفلتْ الساخنْ
قبل قليل .. غيمة تتبعه
وخطاه تئنْ ، بذعر يتلفت
حواليه كان كلُّ شيء يزحف
باتجاهه فالتزم الدهشة
عسكرٌ يمرون
ودبابة يخرج من بداخلها
رأسه ويتامل الهواء . يقول شيئاً
غير مفهوم ثم يرجع إلى الداخل .. /
الحافلة إبتعدت كثيراً ...

● ماريا :
يوم قابلٌ للعشق / :
ماريا تحتسي مرآتها وتضع
زينة حناء الليل فوق مساحة
وجهها الخمرية ، تُلقي نظرة أخيرة
على صمتها في المرآة .. تبتسم ..
حقيبتها الجلدية الصغيرة
تتبعها
تهبطُ الدرج
تصلُ بوابة البناية
يكونُ هو بانتظارها ..
يبتسمُ
بمحاذاته تقفُ ، تتمتم ،
تتركه
وتمضي ، إلى الأمام ..
« يحزنْ » ...



معرض الفنان عامر فتوحي

## فن يكتم اكثر مما يفصح

● من كفاح محمود

على قاعة بلدنا للفنون التشكيلية اقيم المعرض الشخصي للفنان العراقي عامر فتوحي عضو الرابطة الدولية للفنانين المحترفين (آيا) .. والفنان فتوحي رسام ومصمم وناقد تشكيلي، تخرج من الجامعة التكنولوجية عام ١٩٧٨ دبلوم هندسة طيران، لم يمارس اختصاصه الهندسي هذا ولكنه ظل يحلق في عالم الفن الواسع الجميل.

اقام معرضين شخصين الاول عام (١٩٨١) بعنوان الـزمن الصعب والثاني عام (١٩٨٥) واطلق عليه (بيت الجنون)، اسس وعدد من الفنانين العراقيين (جماعة افق) وكتب بيانها التاسيسي (اتبع حلمك) في ٢٥/ ١٢/ ١٩٨٦.

تمثل لوحات عامر فتوحي امامنا بمثابة تخطيط، لا بل حفر فوق حامل صلد منيع، ما يجعل الحركة فوقه احياناً، اشبه بـ (الخربشة) اي الملامسة الخفيفة له واحياناً اخرى اشبه بالخطوط النافرة الحادة.

ولوحاته تفصح عن اثار وعلامات مواجهة تكاد تكون جسدية مع قماشة تبدو على رغم طراوتها المادية منيعة / محتجبة. يكرر الرواح والمجيء بريشته اللونية فوق ارضية اللوحة، طالباً شفافية اللون ورقة التجلي، من خلال هذه القشرة السميكة التي ما توانى عن رصفها بكيفية تدع الضوء يتسرب منها خفيفاً، على شيء من الحرارة الغنائية في بعض الاحيان.

في لوحاته اشكال نصبية اي عامودية، الا انها تتخذ احياناً اخرى شكل خطوط اشبه بخطوط نار منطفئة في جلد عتيق. فن يكتم اكثر مما يفصح، يخفي اكثر مما يظهر يتجنب الحكاية والسرد، فكيف بالثرثرة. فن اكتناز متوتر ولكن مضبوط.

تبدو لوحاته مغرية للمشاهد بما تيسر لها من لغة ايحائية تعتمد الشكل الانساني واللوني. فاذا لم تكن انشاءاتها اللونية الباذخة محرضة للخيال فانها، في ادنى الاعتبارات، قادرة على احداث استجابة مريحة ضمن حدود التجربة اليومية في تحسين الجمالية الخارجية للاشياء.

انها جمالية الطرس، اي الرق الممسوح والمكتوب عليه ثانية. ذلك ان انتاج هذه القشرة ذات النور الشفيف هو انتاج ورقة كتابية ايضاً بما تتضمنه من اثار وعلامات شكلية غرافيكية، اي من الكتابات غير الكتابية، او من الكتابات غير المقروءة.

الا ان الكتابة هذه تتخذ احياناً اشكالاً اقرب الى الادمية منها الى التجريدية او الغرافيكية لا بل تتخذ اشكالاً نصبية تحيلنا احياناً الى منحوتات تشويهية واختصارية للجسم الانساني، كما هو عليه في الفنون الافريقية.

يرسم من دون ادعاءات ولا انشغالات، فنجد في الرسوم انواعاً لطيفة من الطراوة والحبور الطفولي والملامسة الخفيفة للموضوعات. الا ان ما يبدو سهلاً هو صعب، كما ان رسم الاطفال، حسبما قال بيكاسو اصعب الانواع حين يستعيده الكبار. اذن فقد نجح الفنان فتوحي في توليد هذه الحالة الاولية السحرية.

الاستاذ محمد ناجي عمايره يفتتح المعرض



بانوراما الثقافة

## سلمان رشدي يعد لرواية جديدة

● روى الكاتب الهندي الاصل البريطاني الجنسية سلمان رشدي في مقال نشرته له صحيفة ليبراسيون الفرنسية سيرة حياته كرجل مطارد. مؤكدا بان مشاكله ليست بقدر مشاكل مادونا، بالرغم من عدد حراس مادونا التي لا يطاردها (الارهابيون).

واوضح رشدي الذي يعيش مختبئا منذ اصدر الزعماء الايرانيون عليه حكما بالموت قبل اربع سنوات، اوضح بان السنة الاولى التي تلت اصدار الحكم بحقه كانت الفترة الاكثر صعوبة، اذ ان كل شيء كان غامضا، حيث «كنت اسكن المكان نفسه ليلتين او ثلاثا، واحيانا اسبوعا او اثنين»، اما الان «فقد تحسنت الاحوال».

واشار رشدي الى انه يعمل يوميا، ويكتب رواية لن يكون هو بطلها، حيث يدون يومياته ليستعملها في تاليف «كتاب الوقائع» اذ «ان القصة مثيرة كثيرا للاهتمام كي تتحول الى قصة خيالية.

واعتبر رشدي ان العزلة المفروضة عليه كانت قاسية جدا، وزاد من قسوتها انه رجل يبغض العزلة ويحب الالتقاء بالناس. معلنا انه ينوي الظهور من جديد لان «من المهم جدا من الناحية الرمزية ان اثبت للذين ارادوا ان اختبيء مثل الجبان طوال حياتي، بانهم فشلوا»!!

## الحركة الوطنية المغربية والمسألة القومية

● صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان «الحركة الوطنية المغربية والمسالة القومية ١٩٤٨ ـ ١٩٨٦» لعبدالاله بلقزيز والعربي مفضال وامينة البقالي.

يهدف هذا الكتاب في اقسامه الثلاثة الرئيسية: المسالة القومية، قضايا الوحدة العربية، والقضية الفلسطينية، الى اعادة تشكيل صورة عن واقع العلاقة بين المغاربة والمسالة القومية العربية، واعادة الاعتبار لمسالة الارتباط الفكري والنفسي المباشر للمغاربة بالعروبة، حيث اجتمعت لدى المؤلفين جملة إستنتاجات، كان ابرزها:

ـ استناد الوعي القومي العربي للحركة الوطنية المغربية الى تراث ثقافي عروبي متجذر في عمق الكيان المغربي.

ـ تدخل العروبة بالوطنية بشكل عضوي، وكان ذلك نتيجة ان الدفاع عن العروبة ضد مخاطر التنصير او الطمس الاستعماري لها، هو دفاع عن الكيان المغربي وعن استقلاله.

ـ تمايز وعي الحركة الوطنية المغربية عن القومي في المشرق. فهو لا يقيم التعارض بين العروبة والاسلام، وهو يتعامل مع فكرة الوحدة العربية بواقعية يتجلى بالنزعة التدريجية التي تحكم التفكير الوطني، وفي دفاع الحركة الوطنية عن الصيغة الكونفدرالية للوحدة العربية.

ـ الاهتمام بالقضية الفلسطينية، والصراع العربي الصهيوني هو اهتمام محوري يكاد يختصر اهتمام الحركة الوطنية المغربية بالمسائل القومية العربية.

## «البيت» مغناة سميح القاسم عن القدس

● انتهى الشاعر الفلسطيني سميح القاسم من كتابة نص غنائي عن القدس اطلق عليه اسم «البيت» ستتولى تلحينه وتنفيذه مجموعة من الفنانين العرب.

واشار القاسم الى ان العمل الجديد الذي شرع بكتابته قبل عدة اشهر سيؤديه الفنان المصري علي الحجار، والمغنية المقدسية ريم تلحمي، في حين يلحن العمل الموسيقار التونسي محمد القرشي.

وقال القاسم انه سيلتقي القرشي والحجار في القاهرة من اجل البدء في المشروع، وان دار الاوبرا المصرية عرضت استضافة المغناة على خشبتها، لكن الاتفاق على التفاصيل لم يتم بعد.